



OIC/05-ICMW/2025/S&T/SG-REP

المؤتمر الإسلامي الخامس
للوزراء المسؤولين عن المياه

تقرير الأمين العام

جدة - المملكة العربية السعودية

20-22 أكتوبر 2025

المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المسؤولين عن المياه

تقرير الأمين العام

جدة - المملكة العربية السعودية

20-22 أكتوبر 2025

مقدمة:

لا يزال الأمن المائي يُمثل تحديًا تنمويًا أساسيًا للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إذ يواجه أكثر من ثلث هذه الدول ندرة متزايدة في المياه ونموًا سكانيًا سريعًا وتقلبات مناخية وضغطًا على البنية التحتية للمياه. وإدراكًا لهذه التحديات، أنشأت منظمة التعاون الإسلامي المؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن المياه (ICMW) ليكون منصتها الرئيسية للحوار وتنسيق السياسات والعمل المشترك بشأن القضايا المتعلقة بالمياه. وقد عقد المؤتمر حتى الآن أربع دورات وحقق إنجازات بارزة في كل منها.

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي نفذتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة الأخرى منذ الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن المياه (ICMW) التي عُقدت في القاهرة.

1- عُقدت الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن المياه في القاهرة، جمهورية مصر العربية، في الفترة من 14 إلى 16 أكتوبر 2018، واعتمدت خطة تنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه، وهي خطة عمل متكاملة ومركزة لتنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه تهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء في معالجة القضايا المتعلقة بالمياه وتتضمن الأهداف الخمسة العامة التالية:

- أ. تقييم احتياجات وقدرات الدول الأعضاء.
- ب. تحديد معاهد المياه الرائدة في الدول الأعضاء.
- ج. أنشطة تعاونية تتعلق ببناء القدرات والأفكار التكنولوجية المبتكرة وتطوير برامج تدريبية بين معاهد البحث والتدريب في الدول الأعضاء.
- د. أنشطة لبناء القدرات مع التركيز بشكل خاص على احتياجات الدول الأعضاء الأقل نموًا في منظمة التعاون الإسلامي لمواجهة التحديات المتعلقة بالمياه.
- هـ. آليات تعبئة الموارد لتنفيذ مشاريع المياه، وخاصة في أقل دول منظمة التعاون الإسلامي نموًا.

2- حددت خطة التنفيذ مهام خاصة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والجهات المعنية الأخرى. وقد اتخذت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة عددًا من الخطوات لتنفيذ الأنشطة.

3- انتخبت الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء المياه أعضاء مجلس المياه لمنظمة التعاون الإسلامي على النحو التالي: السنغال، كوت ديفوار، سيراليون، أذربيجان، أوزبكستان، باكستان، المغرب، اليمن، الصومال، المملكة العربية السعودية، مصر، تركيا، الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي؛ ومؤسسات المنظمة والمنظمات الدولية ذات الصلة بصفة مراقب.

4- عُقد الاجتماع الثاني لمجلس المياه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في القاهرة يومي 21 و22 أكتوبر 2019، وناقش خطة تنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي للمياه التي اعتمدتها الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن المياه وتهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء في معالجة القضايا المتعلقة بالمياه.

5- اعتمد الاجتماع الثاني لمجلس المياه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي التوصيات التالية لتعزيز التعاون بين دول المنظمة لتنفيذ أنشطة رؤية منظمة التعاون الإسلامي للمياه:

- من أجل اعتماد نهج أكثر تركيزاً وتعزيز التناغم بين أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، طلب الاجتماع من مؤسسات المنظمة تنظيم ورش عمل لبناء القدرات والتدريب، لا سيما فيما يتعلق بشبكة رصد المياه ونظام الإنذار المبكر؛ وتوفير المياه وإدارتها في القطاع الزراعي. ستتبادل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي فيما بينها تفاصيل الأنشطة المخطط لها لتجنب التكرار.
- أشاد الاجتماع بجهود حكومة مصر لتنظيم دورة تدريبية للمتخصصين الشباب في مجال المياه من دول منظمة التعاون الإسلامي في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية والتي انعقدت في القاهرة في الفترة من 20 إلى 24 أكتوبر 2019. ويوصى بأن تُنظم دول أخرى في منظمة التعاون الإسلامي برامج تدريبية في المجالات ذات الأولوية. ويُشجع أعضاء مجلس المياه على الإعلان عن عقد ورش عمل تدريبية كهذه وإبلاغ الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بذلك.
- من أجل التواصل مع مختلف الجهات المعنية ولتبادل التقنيات المبتكرة والآليات الجديدة لمعالجة القضايا المتعلقة بالمياه التي اعتمدتها دول منظمة التعاون الإسلامي، يُوصى بإعادة تفعيل البوابة الإلكترونية الخاصة بموارد المياه، التي يديرها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك). وستركز البوابة على تسليط الضوء على قصص النجاح ودراسات الحالة وغيرها من المعلومات حول الأنشطة المتعلقة بالمياه التي تنفذها الدول الأعضاء.
- إن إنشاء شبكة متخصصة لمراكز التميز في العالم الإسلامي لتبادل المعارف والخبرات مع المؤسسات الأخرى ذات الصلة يُعد خطوة أولى أساسية نحو تشجيع البحوث التعاونية في القضايا المتعلقة بالمياه. وستعمل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشكل وثيق مع الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة الأخرى لترتيب الاجتماع في أقرب وقت ممكن.
- تشجيع البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) على استكمال مشروع برنامج رسم خريطة مراكز موارد قطاع المياه (WS-RCS) في دول منظمة التعاون الإسلامي قبل انعقاد الاجتماع المقبل للوزراء المسؤولين عن المياه في المملكة العربية السعودية في أواخر العام المقبل. وكذلك على مشاركة سياسة البنك الإسلامي للتنمية وخطة عملياته الاستراتيجية لقطاع المياه مع كبار المسؤولين والوزراء. وتم الاتفاق على أن إعداد هذه التقارير ومناقشتها سيكون من الأهمية بمكان بالنسبة للدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وغيرها من الهيئات الدولية/الإقليمية المتخصصة.
- ستتولى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي التنسيق بين الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى لتعزيز ونشر التقدم الذي أحرزته جميع الجهات الفاعلة في تنفيذ رؤية المياه من خلال تبادل المعلومات، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل للدعوة والتوعية العامة بمشاركة جميع الجهات المعنية.
- كُلفت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالعمل بشكل وثيق مع مؤسسات المنظمة لترتيب اجتماع لمراكز التميز في العالم الإسلامي المتعلقة بقطاع المياه، وهي خطوة أولى أساسية نحو تشجيع البحث التعاوني في القضايا المتعلقة بالمياه. وطلب من الأمانة العامة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي تنظيم أنشطة لمساعدة الدول الأعضاء في معالجة القضايا المتعلقة بالمياه. وكُلفت الأمانة العامة أيضاً بتقديم تقارير مرحلية إلى المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المسؤولين عن المياه، المقرر عقده في المملكة العربية السعودية في أكتوبر 2025.

6- سعيًا لإنشاء شبكة مراكز التميز في قطاع المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولبدء بحوث تعاونية، طلبت الأمانة العامة من الدول الأعضاء تقديم تفاصيل عن مراكز التميز في قطاع المياه التابعة لها. وقد حدد عدد من الدول الأعضاء مراكزها. وتُشجّع الدول الأعضاء التي لم تُرسل بعد إلى الأمانة العامة على مشاركة التفاصيل اللازمة.

- 7- في اتساق مع المؤتمر الإسلامي الرابع للوزراء المسؤولين عن المياه (ICWM) وعملا بتوصيات مجلس منظمة التعاون الإسلامي للمياه، عقدت الأمانة العامة، بالتعاون مع مكتب تنسيق اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (COMSTECH)، الاجتماع الأول لشبكة مراكز التميز في مجال المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. عُقد الاجتماع في مقر الكومستيك بإسلام آباد يومي 24 و25 فبراير 2025.
- 8- يهدف الاجتماع إلى تسهيل وتعزيز البحوث المشتركة، وتبادل الخبرات في علوم المياه وسياساتها وإدارتها وتطوير التكنولوجيا بهدف إيجاد حلول لتحديات المياه كخطوة أولى أساسية نحو تشجيع البحوث التعاونية في القضايا المتعلقة بالمياه. سيوفر هذا التواصل منصة للخبراء لتبادل المعارف والمعلومات ودراسات الحالة والخبرات وأفضل الممارسات، مما سيخلق فرصاً لمواجهة التحديات المتعلقة بالمياه.
- 9- اعتمد الاجتماع الأول لشبكة مراكز التميز في مجال المياه التوصيات التالية:
- يتمثل الهدف الرئيسي لإنشاء شبكة متخصصة لمراكز التميز في مجال المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تحت رعاية الأمانة العامة للمنظمة والكومستيك وشبكاتها (الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه) (INWRDAM)، في تبادل المعارف والخبرات وتشجيع البحوث التعاونية في القضايا المتعلقة بالمياه.
 - ستتولى الكومستيك مع INWRDAM أمانة شبكة مراكز التميز في مجال المياه. وستتواصل الأمانة مع مختلف الجهات المعنية وستتبادل التقنيات المبتكرة والآليات الجديدة لمعالجة القضايا المتعلقة بالمياه. وسيستضيف مركز أنقرة البوابة الإلكترونية الخاصة بموارد المياه والتي ستركز على تسليط الضوء على قصص النجاح ودراسات الحالة وغيرها من المعلومات ذات الصلة بالأنشطة المتعلقة بالمياه التي تنفذها الدول الأعضاء.
 - ستضع أمانة شبكة مراكز التميز في مجال المياه خطة عمل لتعزيز التعاون بين مراكز التميز في مجال المياه تعرض الأهداف والأنشطة ومؤشرات الأداء الرئيسية والجدول الزمني لتنفيذ كل هدف.
 - ستنسق أمانة شبكة مراكز التميز في مجال المياه بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى لتعزيز ونشر التقدم الذي أحرزته جميع الجهات الفاعلة في تنفيذ رؤية المياه من خلال تبادل المعلومات، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل للدعوة والتوعية العامة بمشاركة جميع الجهات المعنية.
 - ستقوم أمانة شبكة مراكز التميز في مجال المياه، بعد التشاور مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بإعداد وتنفيذ برامج بناء قدرات المتخصصين في مجال المياه، وخاصة فيما يتعلق بشبكات رصد المياه وأنظمة الإنذار المبكر. وينبغي لمراكز التميز التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي تبادل تفاصيل الأنشطة المخطط لها فيما بينها لتجنب التكرار.
 - قد تتواصل أمانة شبكة مراكز التميز في مجال المياه أيضاً مع الجهات المعنية الإقليمية والدولية الأخرى لإنشاء آليات مؤسسية للاستفادة من أفضل الممارسات الدولية وفرص بناء القدرات للمتخصصين في مجال المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك لمواجهة تحديات الموارد التقنية والمالية التي قد تعيق إجراء البحوث المبتكرة.
 - تشجيع مراكز التميز في مجال المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على اعتماد استراتيجيات شاملة والشروع في إجراءات تهدف إلى تعزيز التعاون وتحقيق الانسجام فيما بينها. بالإضافة إلى ذلك، وكما هو متفق عليه، ينبغي تعزيز نقل التكنولوجيا ذات الصلة، وتبادل المعرفة التقنية، وبناء القدرات البشرية. وينبغي أن تشجع هذه الاستراتيجيات التواصل الفعال وتبادل البيانات بين جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
 - تشجيع مراكز التميز في مجال المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على التحول إلى التقنيات الحديثة/الذكية مثل الذكاء الاصطناعي لإدارة موارد المياه. ويمكنها

- العمل معاً لتعزيز الابتكارات القائمة على الذكاء الاصطناعي والسعي إلى التحول التكنولوجي لتحديث أنظمتها وقدراتها في مجال البحث والتطوير.
- تشجيع مراكز التميز في مجال المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على العمل على تعزيز قدراتها في مجال البحث والتطوير من خلال تعزيز الشراكة والتعاون مع القطاع الخاص للاستفادة من تطوراتها التكنولوجية وأدواتها المبتكرة، مما سيكون له أيضاً تأثير إيجابي على الكفاءة التشغيلية وتحسين الخدمات المجتمعية.
 - تشجيع مراكز التميز في مجال المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تعزيز الإطار المؤسسي وآليات التنسيق فيما بينها لتعزيز اتساق السياسات وتنفيذها.
 - تحتاج مراكز التميز في مجال المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى مراعاة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية أثناء إجراء بحوثها التعاونية حول القضايا المتعلقة بالمياه.
 - يتم تشجيع مراكز التميز في مجال المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على مواصلة التعاون لمواجهة التحديات في قضايا المياه، وخاصة ندرة المياه، من خلال تعزيز التعاون والاستفادة من التقنيات الحديثة وتطوير السياسات والاستراتيجيات التي من شأنها أن تساهم في التغلب على الصعوبات التي تواجه كل دولة.
- 10- عملاً بالفقر رقم: 50/5-ع ت، الصادر خلال الدورة الخمسين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، المنعقدة في ياوندي، الكاميرون، يومي 29 و30 أغسطس 2024، نظمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والكومستيك، والشبكة الإسلامية للتنمية وإدارة مصادر المياه (INWRDAM)، ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام تحت عنوان "إدارة استخدام المياه في الزراعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".
- 11- شارك في ورشة العمل عدد من المنظمات الدولية بما في ذلك شبكة خبراء المياه والطاقة والمناخ (WECEN) والمعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) والاتحاد من أجل المتوسط (UFM). كما شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارة الموارد المائية المغربية والمعهد الوطني للبحوث الزراعية (INRA) من المغرب ومؤسسة حصار من باكستان.
- 12- وفرت ورشة العمل منبراً للدول الأعضاء لتحديد ومعالجة التحديات التي تعيق الإدارة المستدامة للموارد المائية واستخدامها في الزراعة. ومن خلال تعزيز الحوار وتبادل المعرفة والتعاون، سعت ورشة العمل إلى تعزيز مرونة النظم الزراعية والمساهمة في الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما هدفت ورشة العمل إلى تعزيز الوعي وتيسير تبادل أفضل الممارسات وتعزيز التعاون فيما بين دول المنظمة في مجال تعزيز الإدارة المستدامة لاستخدام المياه في الزراعة.
- 13- اعتمدت ورشة العمل التوصيات التالية:
- يتمثل الهدف الرئيسي من تنظيم هذه الورشة في تعزيز قدرات المتخصصين في إدارة استخدام المياه في الزراعة. وتضع هذه المبادرة الأساس لمواصلة تبادل الخبرات العملية والدروس المستفادة بشأن مختلف مناهج وآليات السياسات المتعلقة بالاستخدام الأمثل للمياه في القطاع الزراعي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
 - تحتاج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تعميم التعاون فيما بين دول المنظمة لاتخاذ إجراءات جماعية ومتكاملة لمعالجة الإجهاد المائي المزمن وندرة تقنيات الري المحلية المبتكرة. كما يُوصى بتعميق تبادل البيانات لتعزيز صياغة السياسات ورصدها وتنظيمها بشأن كفاءة استخدام المياه في سلسلة القيمة لقطاع الأغذية؛
 - على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تعزيز التعاون فيما بينها لتطوير مناهج أكثر استدامة وتكاملاً وأماناً لإدارة المياه في الزراعة، بدءاً من وضع الاستراتيجيات ومروراً بتقديم المشورة بشأن النظم والتقنيات وتنظيم التمويل المبتكر وبناء الشراكات بين

القطاعين العام والخاص لتحقيق الاستدامة والتغيير الجذري في إدارة استخدام المياه في الزراعة.

- على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحديد أدوار القطاعين العام والخاص في تعزيز واعتماد تقنيات الري المحسنة. وينبغي تشجيع القطاع الخاص على المشاركة. ومع ذلك، من المسلم به أن القطاع العام يلعب دوراً فعالاً في تحديد وتطوير التقنيات المناسبة، وكذلك في القضايا الأوسع نطاقاً المتعلقة بتحسين إدارة المياه في القطاع الزراعي.
- على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وضع برامج وطنية تهدف إلى تحسين إدارة المياه في الزراعة. وينبغي أن يتعاون القطاعان العام والخاص في تنفيذ هذه البرامج، والتي ينبغي أن تشمل التوعية وإشراك المستفيدين والتدريب والاختبارات الميدانية عند الضرورة، وتسويق المعدات.
- على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في إمدادات المياه للاستخدام الزراعي من خلال توفير الائتمان والحوافز المالية لمستثمري القطاع الخاص للاستثمار في توفير المياه للزراعة.
- على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي اعتماد استراتيجيات رئيسية تهدف إلى تحسين كفاءة الري من خلال التقنيات المتقدمة وأجهزة التحكم الذكية في الري، مما يمكنها من مواجهة تحدي ندرة المياه وتأثيرها الحاسم على التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي.
- يُشجّع متخصصو إدارة المياه الزراعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على التحول إلى التقنيات الذكية، مثل إنترنت الأشياء (IOT) والذكاء الاصطناعي (AI) لإدارة استخدام المياه في الزراعة. ويمكنهم العمل معاً لتعزيز الابتكارات القائمة على الذكاء الاصطناعي والسعي إلى التحول التكنولوجي لتحديث أنظمتهم وقدراتهم في البحث والتطوير.
- تُنصح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بتقييم أداء وحالة إدارة استخدام المياه في المشاريع الزراعية ونقاط المياه والسدود والمشاريع التقليدية والتوصية بالتدابير اللازمة لتحسين أدائها وإعادة تأهيل البنية التحتية وإعادة هيكلة نظام الإدارة الحالي.
- يُعد توضيح مصطلحات الري الحديثة، مثل الصيانة الدورية للتربة والرطوبة ومستويات الري في الحقل للمساعدة في منع فقدان المياه وتحسين احتباس المياه وحصاد مياه الأمطار مما يعزز ظروف التربة الصحية، أمراً بالغ الأهمية للتواصل الفعال وتنفيذ استراتيجيات الري الرشيدة بين العاملين في قطاعي الزراعة والمياه.
- يُعد تدريب المتخصصين في إدارة استخدام المياه في الزراعة أمراً بالغ الأهمية لتطبيق الممارسات والاستراتيجيات الهادفة إلى الاستخدام الأمثل للمياه وضمان استدامة المياه على المدى الطويل في الزراعة.
- تشير تجارب مختلفة من مناطق مختلفة من العالم إلى أن الري على نطاق صغير يمكن أن يسهم بشكل كبير في الحد من هدر المياه، وتحسين إدارة موارد المياه في الزراعة، وتحقيق الأمن الغذائي للمجتمعات. في ضوء هذه التجارب، نوصي بوضع استراتيجيات شاملة لتعزيز الري على نطاق صغير، بما في ذلك توفير تقنيات حديثة ومناسبة وبأسعار معقولة. مراجعة فعالة للقواعد واللوائح والسياسات التي تؤثر على إدارة استخدام المياه في الزراعة، بالإضافة إلى مراجعة اللوائح الإدارية والقيود المفروضة على تسويق وتجارة معدات الري. كما ينبغي مراجعة هياكل ضرائب الاستيراد، بما في ذلك الرسوم الجمركية على استيراد المواد الخام والآلات ومعدات الري.
- وضع برامج تهدف إلى تحسين وصول المزارعين إلى مياه الري وإدارتها من خلال إنشاء مرافق تحويل المياه باستخدام تقنيات فعالة من حيث التكلفة. كما تُشرك هذه البرامج المزارعين في جميع مراحل تطوير الري، مثل مرافق تحويل المياه، وحفر الآبار ومصادر

المياه الأخرى وإدارة المياه في المزارع وأنشطة الحفاظ على التربة والمياه داخل مستجمعات المياه.

- إن تطوير البنية التحتية والسياسات اللازمة لمعالجة مياه الصرف لإعادة استخدامها في الري الزراعي، مع ضمان الامتثال لمعايير الجودة، سيساهم بشكل فعال في تحقيق إدارة مستدامة للمياه.

- تسهيل تطبيق الاستخدامات البديلة للمياه من خلال تحسين توصيف المعالجة ورصدها تمهيداً لتطبيق ممارسات إعادة استخدام المياه على نطاق أوسع. ومن الضروري أيضاً تحديد المواد الكيميائية المثيرة للقلق والملوثات الميكروبية عند تقييم مصادر المياه البديلة.

- سيُسهم تطوير وتوزيع أصناف المحاصيل المقاومة للجفاف والملائمة للبيئات القاحلة في خفض الاحتياجات المائية للمحاصيل الأساسية بشكل كبير في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وستساعد استثمارات البحث والتطوير، إلى جانب السياسات التي تشجع على استخدام أصناف المحاصيل المرنة، الدول الأعضاء على إدارة موارد المياه بشكل أكثر استدامة.

- ينبغي أن تتضمن استراتيجيات إدارة المياه والزراعة أنظمة المعرفة المحلية والممارسات المحلية والتراث الثقافي الغني للمجتمعات، مع الاستفادة أيضاً من التجارب الناجحة عبر مختلف البلدان. يمكن لهذه الأنهج التقليدية -التي تشكلت عبر أجيال من التكيف مع السياقات البيئية والاجتماعية المحددة- أن تعزز استدامة ممارسات استخدام المياه وفعاليتها وملكية المجتمع لها، مع تعزيز التبادل الثقافي والتعاون الإقليمي.

- تُسترشد الإدارة المستدامة للمياه بنهج متكامل لترابط المياه والطاقة والغذاء والنظام البيئي (WEFE) يُدرك ويعالج الترابطات بين هذه القطاعات. ويضمن هذا الإطار الشامل استخداماً أكثر كفاءة للموارد ويدعم الأمن الغذائي وأمن الطاقة ويحافظ على صحة النظام البيئي ويعزز مرونة النظم الزراعية في مواجهة تحديات المناخ والبيئة.

14- ستواصل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي التواصل مع المنظمات الدولية مثل اليونسكو لتعزيز التعاون الدولي في المجال المتعلق بالمياه. وسيستمر التركيز على تطوير وتعزيز التعاون في مجال التثقيف في مجال المياه وبناء القدرات (بما في ذلك دبلوماسية المياه) داخل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

15- فيما يلي لمحة عامة عن الأنشطة التي تقوم بها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك البنك الإسلامي للتنمية ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ومركز أنقرة والكومستيك والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) والشبكة الإسلامية للتنمية وإدارة مصادر المياه (INWRDAM) في مجال المياه:

البنك الإسلامي للتنمية (ISDB):

16- فيما يلي لمحة شاملة عن تمويل البنك الإسلامي للتنمية لقطاع المياه وسياساته واستراتيجياته ومبادراته الرئيسية المنفذة خلال الفترة 2018-2024 في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

أولاً: سياسة قطاع المياه والإطار الاستراتيجي للبنك الإسلامي للتنمية:

تحسّن نهج البنك الإسلامي للتنمية في تطوير قطاع المياه بشكل ملحوظ باعتماد سياسة قطاع المياه (WSP) لعام 2020، والتي تُشكّل الإطار التوجيهي للعمليات المتعلقة بالمياه في جميع الدول الأعضاء. تعكس هذه السياسة رؤية البنك الإسلامي للتنمية في تحقيق أنظمة مياه وصرف صحي مستدامة ومرنة للجميع، بما يتماشى مع استراتيجية البنك العشرية ورؤية منظمة التعاون الإسلامي للمياه.



الرسم البياني 1. إطار عمل قطاع المياه في البنك الإسلامي للتنمية.

تتماشى سياسة البنك الإسلامي لقطاع المياه (WSP) لعام 2020 تمامًا مع رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، مع التركيز بشكل كبير على الهدف السادس (المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي)، والهدف الثاني (القضاء على الجوع)، والهدف الخامس (المساواة بين الجنسين)، والهدف الثالث عشر (العمل المناخي).

تعتمد السياسة على خمسة ركائز مترابطة:

- الوصول الشامل وبأسعار معقولة: سد الفجوة في الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي الآمنة، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الضعيفة والنساء والبيئات الهشة.
- كفاءة استخدام المياه: تحسين الإنتاجية في النظم الزراعية والحضرية والحد من الهدر وتعزيز ممارسات الإدارة الذكية للمياه.
- تنمية القدرات ونقل الحلول: تمكين الممارسين والمؤسسات من خلال التدريب وتبادل المعارف والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، لا سيما من خلال الربط العكسي.
- الإدارة الفعالة لموارد المياه: دعم الإدارة المتكاملة لموارد المياه، والتوزيع المتوازن والتعاون عبر الحدود لتعزيز الاستدامة والسلام.
- أنظمة مياه صامدة: تعزيز قدرة أنظمة المياه والصرف الصحي على تحمل الصدمات - بما في ذلك تلك المتعلقة بتغير المناخ والكوارث والنزاعات - من خلال تعزيز الصمود المادي (البنية التحتية) وغير المادي (المؤسسية).

تُفَعَّل المبادئ التوجيهية من خلال:

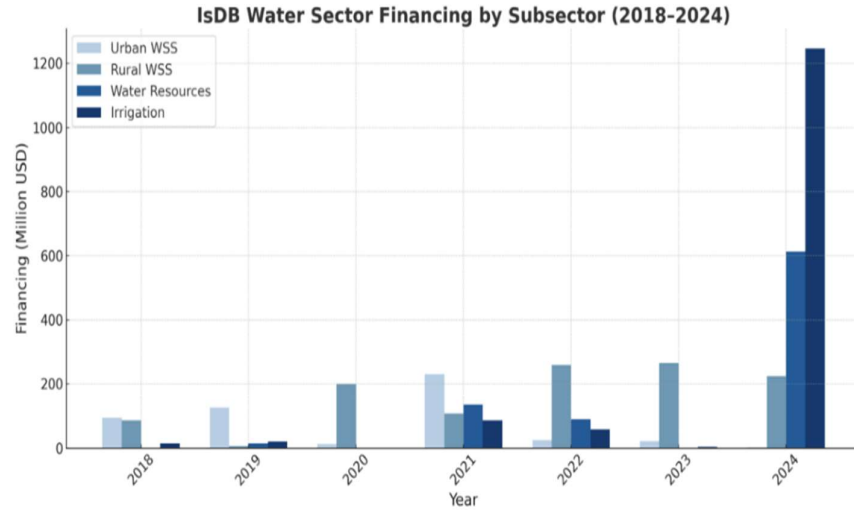
- التمويل المختلط والإسلامي: حشد موارد متنوعة (بما في ذلك الصكوك والمنح والشرابات بين القطاعين العام والخاص) لتوسيع نطاق الاستثمار وتحفيز الابتكار.
- الانساق: دمج حلول المياه في مختلف القطاعات (الزراعة والطاقة والصحة والتعليم، والمساواة بين الجنسين والشباب) وتعظيم أثر التنمية.
- الانتقائية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار: إعطاء الأولوية للتدخلات عالية التأثير والاستفادة من الحلول الرقمية مثل العدادات الذكية ونظام التحكم الإشرافي وتحصيل البيانات (SCADA) والاستشعار عن بُعد، والحلول القائمة على الطبيعة.

يقود البنك الإسلامي للتنمية تنفيذ برنامج المياه من خلال العمل الوثيق مع الدول الأعضاء والوحدات الداخلية والشركاء الخارجيين. يدعم البنك حوار السياسات والتطوير المشترك للمشاريع وبناء القدرات والرصد والتقييم الفعالين، مما يضمن التعلم والتكيف المستمرين.

ثانياً: تمويل البنك الإسلامي للتنمية لقطاع المياه (2018-2024)

بين عامي 2018 و2024، ضاعف البنك الإسلامي للتنمية تمويله لقطاع المياه ثلاث مرات، مسجلاً بذلك زيادة غير مسبوقة في دعمه لقطاعات المياه والصرف الصحي والري ومكافحة الفيضانات في جميع دوله

الأعضاء. وخلال هذه الفترة، وافق البنك الإسلامي للتنمية على تمويل جديد بقيمة تقارب 4 مليارات دولار أمريكي للعمليات المتعلقة بالمياه. كما تم تعبئة مبلغ إضافي قدره 0.9 مليار دولار أمريكي من بنوك التنمية متعددة الأطراف ومجموعة التنسيق العربية، وشركاء الصناديق الاستثمارية، مما يعكس نجاح البنك في الاستفادة من الموارد الخارجية.



الرسم البياني 2. الموافقات السنوية لقطاع المياه في البنك الإسلامي للتنمية حسب القطاع الفرعي، 2018-2024 (بالمليون دولار أمريكي)

- نتج هذا الارتفاع الكبير في الاستثمار عن تحوّل استراتيجي نحو حلول متكاملة وقادرة على التكيف مع تغير المناخ. واستهدف ستون بالمائة من محفظة الاستثمارات خلال هذه الفترة تخزين المياه العازلة للجفاف، وقنوات الري المُتحكم بها بواسطة نظام سكادا (SCADA) وأنظمة إدارة الفيضانات في المناطق الحضرية. ولعبت مشاريع رائدة، مثل مشروع تطوير موارد المياه القادرة على التكيف مع تغير المناخ (كازاخستان) وإنشاء قناة الري الرئيسية من خزان برج العذراء (أذربيجان) وتحسين نقل وتوزيع المياه في المرحلة الثانية من مشروع الدور (البحرين) ومشروع تصريف مياه الأمطار في كوتونو (بنين)، دوراً محورياً في إحداث تحولات إيجابية.
- شهدت محفظة البنك الإسلامي للتنمية أيضاً تحولاً نحو أنهج شاملة، مما وسّع نطاق الوصول إلى المياه وخدمات الصرف الصحي لأكثر من ستة ملايين شخص، مع التركيز بشكل كبير على الفئات الضعيفة وذوي الدخل المحدود، والنساء والمجتمعات المحلية في السياقات الهشة. عززت الاستثمارات متعددة الأغراض، مثل سد مهمند ومحطة الطاقة الكهرومائية (باكستان) ومحطة روغان للطاقة الكهرومائية (طاجيكستان) ومحطة "المنزل" للطاقة الكهرومائية المُضخّة المُخزّنة (المغرب)، الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، في حين ساهم اعتماد جوانب تغير المناخ والقدرة على الصمود ودمج برامج الابتكار الرقمي وبناء القدرات في تسريع نطاق وتأثير التنفيذ.

لمحة عن المحفظة:

بين عامي 2018 و2024، التزم البنك الإسلامي للتنمية بما يقارب 4 مليارات دولار أمريكي لقطاع المياه، حيث ارتفعت الموافقات السنوية من 196.50 مليون دولار أمريكي فقط في عام 2018 إلى رقم قياسي بلغ 2.10 مليار دولار أمريكي في عام 2024. وعند إضافة مشاريع الزراعة المرتبطة بالمياه ومشاريع الطاقة والمناخ، مثل الطاقة الكهرومائية والري وإمدادات المياه والصرف الصحي مع محطات المعالجة، يصبح إجمالي قيمة الاستثمار أكبر. ويُعرّف البنك استثمارات قطاع المياه لتشمل ثلاثة قطاعات فرعية رئيسية:

(1) إمدادات المياه والصرف الصحي في المناطق الريفية والحضرية؛

(2) مياه الزراعة (الري والمياه الزراعية)؛

(3) إدارة موارد المياه (بما في ذلك الطاقة الكهرومائية ومخاطر الفيضانات والتخزين).

الجدول 1. موافقات البنك الإسلامي للتنمية على قطاع المياه حسب القطاع الفرعي، 2018-2024 (بالمليون دولار أمريكي)

القطاع الفرعي	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	Total
المياه والتطهير الصحي - في المدن	94.77	126.47	12.80	229.82	24.56	21.53	2.70	512.65
المياه والتطهير الصحي - في الريف	86.14	6.28	200.13	107.13	260.00	265.05	223.84	1,148.58
الموارد المائية	0.28	15.04	0.20	135.58	90.11		612.93	854.13
الري	15.31	19.84		86.50	58.21	3.15	1,246.48	1,429.48
المجموع	196.50	167.63	213.13	559.03	432.87	289.73	2,085.95	3,944.84

- أصبح الري والمياه الزراعية القطاع الفرعي الرائد، مدفوعًا بشكل رئيسي ببرنامج كازاخستان الضخم في عام 2024. وشكّل هذا القطاع 36٪ من إجمالي الموافقات (1.43 مليار دولار أمريكي)، متجاوزًا قطاع إمدادات المياه والصرف الصحي في المناطق الريفية كأكبر حصة في المحفظة.

- ظلت إمدادات المياه والصرف الصحي في المناطق الريفية حجر الزاوية في جهود البنك الإسلامي للتنمية لتحقيق الهدفين 6.1 و6.2 من أهداف التنمية المستدامة، حيث مثلت 29٪ من المحفظة (1.15 مليار دولار أمريكي). واستفادت من الاستثمارات الرئيسية دول مثل البحرين والكاميرون وجيبوتي وغينيا وباكستان والسنغال وتوغو وأوزبكستان، مما عزز دعم البنك للخدمات الأساسية.

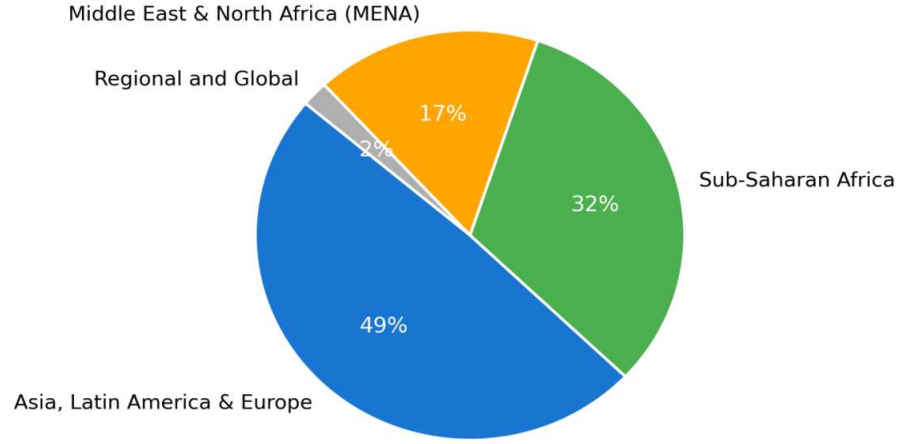
- شهد قطاع تخزين الموارد المائية والحماية من الفيضانات زيادة في المخصصات بمقدار أربعة أضعاف بعد عام 2021، لتصل إلى 22٪ من المحفظة (0.85 مليار دولار أمريكي). ويعكس هذا النمو تحولًا استراتيجيًا نحو البنية التحتية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، مثل الخزانات وأنظمة نقل المياه السائبة وأنظمة الصرف الصحي في المناطق الحضرية.

- بلغت نسبة الموافقات على إمدادات المياه والصرف الصحي في المناطق الحضرية 13٪ (513 مليون دولار أمريكي). ورغم انخفاض هذه النسبة، إلا أن هذه الاستثمارات، مثل المرحلة الثانية من مشروع واغادوغو ومشروع الصرف الصحي الشامل على مستوى المدينة في بنغلاديش (CWIS)، ظلت حيوية لحماية الفئات السكانية الضعيفة ذات الكثافة السكانية العالية، والنهوض بحلول الصرف الصحي المراعية للنوع الاجتماعي.

- استفاد البنك الإسلامي للتنمية بفعالية من الشراكات، حيث شارك الشركاء في تمويل 40٪ من إجمالي تمويل المشاريع. وتم جمع ما يقارب 1.6 مليار دولار أمريكي من جهات مثل مجموعة التنسيق العربية والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات وصندوق العيش والمعيشة ومبادرة تمويل المرأة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

ومؤسسة التمويل الدولية وجهات مانحة ثنائية مختلفة، مما قلل من تعرض البنك المباشر إلى 60%.

- يوضح الرسم البياني أدناه التوزيع الإقليمي لتمويل قطاع المياه من البنك الإسلامي للتنمية من عام 2018 إلى عام 2024. وقد تم توجيه ما يقرب من نصف (49%) إجمالي التمويل إلى آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا، مما يعكس استثمارات كبيرة في الري وإدارة موارد المياه والتخزين وحلول المياه الرقمية، وخاصة في وسط وجنوب آسيا. وشكلت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 32% من المحفظة، مع التركيز على توسيع إمدادات المياه الريفية والحضرية، والصرف الصحي، والحماية من الفيضانات، وأنظمة الري المقاومة لتغير المناخ. وحصلت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على 17% من التمويل، مع التركيز على تخزين المياه، والطاقة الكهرومائية، وإعادة شحن المياه الجوفية، وتعزيز المرونة في كل من المناطق الحضرية والريفية. ودعمت نسبة 2% المتبقية المبادرات الإقليمية والعالمية، في المقام الأول في شكل مساعدة فنية، وتبادل المعرفة، وبرامج تنمية القدرات.



الرسم البياني 3. تمويل البنك الإسلامي للتنمية لقطاع المياه حسب المناطق (2018-2024)

- يُسلط هذا التوزيع الإقليمي الضوء على الالتزام الاستراتيجي للبنك الإسلامي للتنمية بمعالجة تحديات المياه المتنوعة ودعم التنمية المستدامة في جميع دوله الأعضاء.

ثالثاً: جهود البنك الإسلامي للتنمية العالمية في مجال المناصرة في قطاع المياه

- خلال الفترة 2018-2024، عزز البنك الإسلامي للتنمية دوره بشكل ملحوظ كمناصر عالمي للأمن المائي والتمويل المستدام والقدرة على التكيف مع تغير المناخ.

- تجلّت قيادة البنك بشكل واضح في قمة "المياه الواحدة" (OWS) التي عُقدت في الرياض، المملكة العربية السعودية، على هامش مؤتمر الأطراف السادس عشر (COP16) في ديسمبر 2024. في هذا الحدث المهم، أصدر البنك الإسلامي للتنمية بياناً مشتركاً نيابةً عن تسعة بنوك تنمية متعددة الأطراف، مؤكداً التزامها الجماعي بمعالجة تحديات المياه العالمية. وشدد البيان، الذي قدّمه رئيس البنك الإسلامي للتنمية، على أهمية المياه كأولوية أساسية للتنمية المستدامة، وأشار إلى أن بنوك التنمية متعددة الأطراف قد التزمت مجتمعةً بأكثر من 50 مليار دولار أمريكي للاستثمارات المتعلقة بالمياه على مدى السنوات الخمس الماضية، مما أفاد أكثر من 400 مليون شخص حول العالم. في إطار استشرافها للمستقبل، تعهدت بنوك التنمية المتعددة الأطراف بتوسيع استثماراتها في قطاع المياه، مع إعطاء الأولوية لتوفير مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي للجميع، وزيادة الري لتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين إدارة الفيضانات، والإدارة المستدامة لموارد المياه. وقد وفرت مبادرة "الوصول إلى المياه" منصة فريدة لتعزيز التعاون بين بنوك التنمية المتعددة

- الأطراف، وتحفيز التمويل المشترك، وتبسيط تنفيذ المشاريع، مما يؤكد الدور المحوري للبنك الإسلامي للتنمية في جمع مجتمع التنمية من أجل عمل موحد.
- بالإضافة إلى مبادرة "الوصول إلى المياه"، ساهم البنك الإسلامي للتنمية بفعالية في صياغة أجندة المياه العالمية من خلال المناصرة وتبادل المعرفة والشراسة. وقد لعب البنك دورًا في المنتدى العالمي التاسع والعاشر للمياه في داكار، السنغال، وبالي، إندونيسيا، على التوالي. ساهم وفد البنك في العديد من الجلسات، وأقام تحالفات جديدة، وعزز التعاون بين القطاعات لمواجهة تحديات المناخ والأمن المائي.
- كان من أبرز أحداث عام 2025 الاجتماع الثاني عشر للمائدة المستديرة بين البنك الإسلامي للتنمية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حول تمويل المياه، الذي استضافه مقر البنك في جدة. جمع هذا الحدث رفيع المستوى أكثر من 120 مشاركًا حضوريًا و300 مشارك عبر الإنترنت، من بينهم صانعو سياسات عالميون وبنوك تنمية متعددة الأطراف ووزارات حكومية وقادة من القطاع الخاص وخبراء فنيون. ووفرت المائدة المستديرة منصة استراتيجية لتطوير نماذج تمويل مبتكرة، لا سيما أدوات التمويل الإسلامي مثل الصكوك والتكافل، لمعالجة أمن المياه ومرونتها في الدول الأعضاء. وتركزت المناقشات على حشد الموارد، وتوسيع نطاق التمويل المختلط والتمويل المتعلق بالمناخ، وتسريع التقدم نحو تحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة، مع تعميق التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وشركاء آخرين لدفع عجلة التغيير التحويلي في استثمارات المياه.
- وفي إطار تعزيز جهوده في مجال المناصرة، نشر البنك الإسلامي للتنمية بالاشتراك مع بنوك تنمية متعددة الأطراف رئيسية تقرير تمويل أمن المياه لعام 2024، وهو تقرير بارز يضع معايير جديدة ومعايير مرجعية جماعية للاستثمارات في المياه حول العالم. يحلل التقرير الاتجاهات والتحديات والفجوات التمويلية، ويسلط الضوء على أهمية الابتكار الرقمي والمرونة والشراسات لتلبية المتطلبات المتزايدة للأمن المائي والهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة. وقد ضمنت مساهمات البنك الإسلامي للتنمية إدراج التمويل الإسلامي وحلول التكيف مع المناخ، مما عزز مكانة البنك كقائد فكري عالمي ومبتكر في تمويل قطاع المياه.

منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

- 17- نفذت الإيسيسكو أنشطة ومبادرات في قطاع المياه، تجمع بين بناء القدرات والدعوة إلى وضع السياسات وتدخلات المياه والصرف الصحي، بهدف تعزيز الإدارة المستدامة للمياه، والقدرة على التكيف مع تغير المناخ، والوصول العادل إليها في جميع الدول الأعضاء.
- بناء القدرات والتدريب: تركز مبادرات الإيسيسكو في مجال بناء القدرات والتدريب بشكل استراتيجي على مجالات رئيسية أساسية للإدارة المستدامة للمياه والقدرة على التكيف مع تغير المناخ.
- أولاً، شكّل تعزيز التكنولوجيا والابتكار في قطاع المياه ركيزة أساسية. وتشمل الجهود تطوير الحلول الرقمية القائمة على الذكاء الاصطناعي وأدوات إدارة المياه الذكية التي تُعزز الكفاءة، وجمع البيانات، واتخاذ القرارات. تُساعد هذه الابتكارات في مواجهة التحديات المعقدة، مثل ندرة المياه والتلوث وتحسين استخدام الموارد لا سيما في الزراعة والمناطق الحضرية.
- ثانياً، تُشدد الإيسيسكو على الإدارة المتكاملة للموارد المائية المرتبطة بالأمن الغذائي والقدرة على التكيف مع تغير المناخ. إدراكًا للترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية (الرابط بين المياه والطاقة والغذاء)، تدعم المبادرات نُهجًا تعاونية تُحسن مرونة القطاع الزراعي، وتضمن الاستخدام المستدام للمياه، وتدعم استراتيجيات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. يعزز هذا المنظور المتكامل التعاون الإقليمي، ويشجع على وضع سياسات قائمة على العلم لتعزيز مرونة المجتمعات والنظم البيئية.
- ثالثاً، يُعزز التركيز على حوكمة وتخطيط المياه القدرات المؤسسية ويشجع على وضع سياسات شاملة تراعي المنظور الجنساني. ويهدف هذا المجال إلى تمكين صانعي السياسات

والممارسين والمجتمع المدني من اعتماد أطر إدارة عادلة وتشاركية تُقرّ بالمياه كسلعة عامة. وتهدف الدورات التدريبية وورش العمل إلى تحسين آليات الحوكمة والتنسيق بين الجهات المعنية ودمج مخاطر المناخ في عمليات تخطيط المياه. ويرد في الجدول 1 أدناه قائمة أكثر تفصيلاً بالأنشطة في هذا المجال.

الجدول 1. أنشطة بناء القدرات والتدريب

العدد	النشاط	التاريخ	المكان	وصف مختصر	المنتفعون
1	ورشة عمل تدريبية حول "إدارة الموارد المائية في العالم الإسلامي"	2023/27/01	افتراضيا	المشاركة في ورشة عمل تدريبية نظمها مركز أنقرة لتبادل المعرفة حول الإدارة المستدامة للمياه والدبلوماسية ومناقشة مشاريع التكيف مع المناخ الرئيسية التي تركز على الفيضانات والإنذار المبكر وندرة المياه.	ممثلو مختلف الهيئات والمؤسسات والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
2	ورشة عمل حول "التوعية في مجال ترشيد المياه"	2023/09/10	بامكو- مالي	تنظيم ورشة عمل لرفع مستوى الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بشأن المياه باعتبارها منفعة عامة مشتركة وتعزيز الاستخدام المسؤول والحد من النفقات والوصول العادل للجميع.	المسؤولون في مجال التربية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب وجمعيات أولياء الأمور والمعلمين وممثلي المجتمع المدني.
3	ندوة عبر الإنترنت حول "المياه والنوع الاجتماعي: التصورات والممارسات والمؤشرات"	2024/29/02	افتراضيا	المشاركة في ندوة عبر الإنترنت نظمها المكتب الإقليمي لليونسكو في القاهرة، بالتعاون مع برنامج اليونسكو العالمي لتقييم المياه، لاستكشاف سبل تحسين جمع البيانات لدعم قطاعات المياه المستجيبة للنوع الاجتماعي في المنطقة العربية.	المهنيون وصناع القرار في قطاع المياه في المنطقة العربية، والمدافعون عن المساواة بين الجنسين والباحثون، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية العاملة في مجال إدارة المياه والمساواة بين الجنسين.
4	ورشة عمل دولية حول "إدارة استخدام المياه في الزراعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"	2025/26/05	الرباط - المغرب	تنظيم ورشة عمل مشتركة مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والشبكة الإسلامية للتنمية وإدارة مصادر المياه (INWRDAM)، مما أتاح منصةً للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لمواجهة تحديات الاستخدام المستدام للمياه في الزراعة. وقد عززت هذه الفعالية الحوار، وتبادلت أفضل الممارسات، وبنت القدرات لتعزيز مرونة القطاع	المسؤولون الحكوميون وصناع السياسات من الدول الأعضاء، والمهنيون في مجال الزراعة وإدارة الموارد المائية، والباحثون والمؤسسات الأكاديمية، والشركاء الإقليميون والدوليون العاملون في مجال الأمن المائي والغذائي.

العدد	النشاط	التاريخ	المكان	وصف مختصر	المنتفعون
				الزراعي، والأمن الغذائي، والتعاون بين دول منظمة التعاون الإسلامي.	
5	ندوة عبر الإنترنت حول "علوم المحيطات والقدرة على التكيف مع تغير المناخ وإدارة الموارد المائية في أفريقيا"	2025/04/06	افتراضيا	المشاركة في ندوة افتراضية لليونسكو سلّطت الضوء على الدور المحوري لعلوم المحيطات والإدارة المتكاملة لموارد المياه في تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ في أفريقيا. وعززت الجلسة التعاون الإقليمي والبحث العلمي وتبادل البيانات لدعم وضع السياسات القائمة على الأدلة.	الدول الأعضاء الأفريقية والباحثون والخبراء الفنيون وصناع السياسات، الذين استفادوا من تبادل المعرفة والتعاون الإقليمي والأدوات القائمة على العلم من أجل التكيف مع تغير المناخ وإدارة المياه المستدامة.
6	ورشة عمل حول "حلول الرقمنة القائمة على الذكاء الاصطناعي لربط المياه والطاقة والغذاء والنظام البيئي في البحر الأبيض المتوسط"	2025/30/06	افتراضيا	المشاركة في ورشة عمل عبر الإنترنت نظمها الاتحاد من أجل المتوسط حول "حلول التحول الرقمي المعتمدة على الذكاء الاصطناعي للمياه وترابط WEFW في البحر الأبيض المتوسط"، والتي كانت بمثابة منصة استراتيجية لتعزيز المعرفة والحوار والتعاون الإقليمي في مجال الإدارة الرقمية للمياه.	صناع السياسات في القطاعات المرتبطة بالمياه؛ والمؤسسات الأكاديمية والبحثية في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط؛ وأصحاب المصلحة الإقليميين والوطنيين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والممارسين الفنيين؛ وشركات القطاع الخاص المتخصصة في تكنولوجيات المياه والحلول الرقمية.

مناصرة السياسات والتعاون

- في إطار تدخلاتها في مجال مناصرة السياسات والتعاون، لعبت الإيسيسكو دورًا فاعلاً في صياغة أجندات المياه والمناخ الإقليمية والدولية. ومن خلال مشاركتها المتنوعة في المنتدى الرئيسية مثل المنتدى العالمي للمياه ومؤتمر الأمم المتحدة الإطاري بشأن تغير المناخ ومؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التصحر سهّلت المنظمة حوارات رفيعة المستوى تُسهم في تطوير السياسات وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء والخبراء والجهات المعنية.
- تُركّز جهود الإيسيسكو في مجال المناصرة على اتباع مقاربات متكاملة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في قطاع المياه، مُشجّعةً بذلك أطر الحوكمة المبتكرة والتنسيق متعدد القطاعات لتعزيز الأمن المائي. ومن خلال تنظيم حلقات نقاش واجتماعات مواضيعية والمساهمة فيها، تُعزز الإيسيسكو ترابط المياه والطاقة والغذاء والنظام البيئي (WEFW)، داعمةً بذلك الزراعة المستدامة والأمن الغذائي والحفاظ على النظام البيئي. ويعزز تركيزها على التكنولوجيا والسياسات المُراعية لمنظور النوع الاجتماعي والاستراتيجيات المُركّزة على المجتمع قدرة الدول الأعضاء على معالجة التصحر وتدهور الأراضي ومخاطر المناخ.
- تُجسّد المشاركة الفاعلة للإيسيسكو وقيادتها لهذه الفعاليات التزامها بالتأثير على السياسات وتعزيز تبادل المعرفة وبناء شراكات تُعزز التنمية المستدامة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ في جميع أنحاء العالم الإسلامي وخارجه.

يُبين الجدول 2 أدناه قائمة أكثر تفصيلاً بالأنشطة في هذا المجال.

الجدول 2: أنشطة المناصرة والتعاون في مجال السياسات

العدد	النشاط	التاريخ	المكان	وصف مختصر	المستفيدون
1	المنتدى العالمي التاسع للمياه	21 مارس 22	داكار، السنغال	المشاركة في المنتدى العالمي التاسع للمياه. تعزيز الشراكة بين الإيسيسكو ووزارة المياه والصرف الصحي في السنغال من خلال تنظيم جلسات فنية للخبراء واجتماع رفيع المستوى حول المياه وتغير المناخ.	الخبراء وصناع السياسات في مجال المياه
2	المنتدى العالمي التاسع للمياه: جلسة عمل حول "التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره من أجل الأمن المائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"	21 مارس 22	داكار، السنغال	الخبرات المشتركة وأفضل الممارسات في تصميم وتنفيذ مشاريع التكيف والتخفيف ذات المنافع المشتركة في قطاع المياه، وتعزيز الإدارة المتكاملة للموارد المائية عبر القطاعات الاقتصادية في سياق تغير المناخ.	الخبراء وصناع السياسات في مجال المياه
3	المنتدى العالمي التاسع للمياه: جلسة خاصة حول "تعزيز التعاون العالمي في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية استجابة لجائحة كوفيد-19"	22 مارس 22	داكار، السنغال	شاركت في جلسة خاصة نظمتها المفوضية الأوروبية ومعهد SUEEN، ركزت على تعزيز التعاون العالمي في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية استجابة لجائحة كوفيد-19. وعرضت الإيسيسكو مبادراتها الرئيسية في هذه المجالات خلال الجائحة.	المؤسسات ومراكز البحوث والخبراء والمتخصصين في إدارة الموارد المائية وحماية البيئة.
4	المنتدى العالمي التاسع للمياه: حلقة نقاش رفيعة المستوى حول "دمج العمل المناخي في قطاع المياه"	24 مارس 22	داكار، السنغال	نُظمت حلقة نقاش سلطت الضوء على تحديات المياه التي تواجهها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في التكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف منها. وبحثت أدوات تحسين تنسيق ونشر المعرفة الفنية والمعدات والدعم المالي من الجهات الوطنية ومتعددة الأطراف.	الخبراء في مجال إدارة الموارد المائية وحماية البيئة، والمنظمات غير الحكومية، والباحثين والأكاديميين من الدول الأعضاء في الإيسيسكو وخارجها.

العدد	النشاط	التاريخ	المكان	وصف مختصر	المستفيدون
5	مؤتمر الأطراف الخامس لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	9 مايو 22	أبيدجان، ساحل العاج	المشاركة في قمة رؤساء الدول والحكومات واللجنة الوزارية رفيعة المستوى في مؤتمر الأطراف الخامس عشر.	الدول الأعضاء المتضررة من التصحر وتدهور الأراضي.
6	المؤتمر العربي الخامس للمياه	22 نوفمبر 2023	الرياض، المملكة العربية السعودية	المشاركة في المؤتمر العربي الخامس للمياه تحت عنوان "التنمية المستدامة في المنطقة العربية: الهدف السادس - التحديات والفرص". هدف المؤتمر إلى بناء شبكات إقليمية، وتعزيز الأمن المائي العربي، وربطه بالإدارة المتكاملة للموارد المائية.	الخبراء في إدارة الموارد المائية وحماية البيئة، والمنظمات غير الحكومية، والباحثين، والأكاديميين من الدول الأعضاء.
7	المعرض الدولي لتقنيات المياه والصرف الصحي	2 يوليو 2024	الدار البيضاء، المغرب	المشاركة في المعرض الدولي الثامن لتكنولوجيا المياه والصرف الصحي (SITEau8)، وعرض جهود الإيسيسكو في مجال المياه والصرف الصحي، والمساهمة في الحوار الدولي حول الحلول المبتكرة، وتغير المناخ، والحوكمة المستدامة للمياه.	أصحاب المصلحة في مجال المياه والصرف الصحي، والشركات الناشئة والمبتكرين، وصناع السياسات، والأكاديميين، والمجتمعات المحلية.
8	مؤتمر المناخ COP29 التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	11 نوفمبر 24	باكو، أذربيجان	شاركت الإيسيسكو في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC COP29) في باكو، أذربيجان (11-22 نوفمبر 2024)، بتنظيم أكثر من 50 نشاط، بما في ذلك حلقات نقاش وحوارات سياسات وعروض أفلام. تناولت الفعاليات مواضيع الطاقة المتجددة، والحد من مخاطر الكوارث، والمساواة بين الجنسين، وإدماج الشباب، والتكيف مع تغير المناخ. شارك في هذه الفعاليات أكثر من 130 متحدثًا وأكثر من 30 منظمة، مما عزز	صناع القرار والباحثون والمجتمعات في جميع أنحاء العالم الذين اكتسبوا رؤى وتقارير واستراتيجيات؛ والدول الأعضاء في الإيسيسكو تحصل على حلول مناخية مصممة خصيصًا، وبناء القدرات، والتواصل؛ والشباب والنساء الذين تم تمكينهم وإشراكهم في صنع القرار والابتكار بشأن المناخ.

العدد	النشاط	التاريخ	المكان	وصف مختصر	المستفيدون
				شراكات الإيسيسكو العالمية والتزامها بالتنمية المستدامة.	
9	مؤتمر الأمم المتحدة الإطاري بشأن تغير المناخ (UNFCCCCO P29): "تعزيز الأمن المائي والتنوع البيولوجي والسلام من خلال الابتكار ورصد الأرض"	16 نوفمبر 24	باكو، أذربيجان	بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (COMSATS)، نُظِّمَت فعالية جانبية رسمية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) لتعزيز الأمن المائي المستدام والتنوع البيولوجي والسلام. ركزت الجلسة على الابتكار، ورصد الأرض، والتعاون الإقليمي لدعم التنمية الاقتصادية وتوصيات السياسات.	صناع السياسات والخبراء والمجتمع المدني فيما يتعلق بالمياه
10	مؤتمر الأطراف التاسع والعشرون لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: جلسة حول "موارد المياه في سلطنة عمان من أجل الزراعة المستدامة"	19 نوفمبر 24	باكو، أذربيجان	المشاركة في جلسة نقاشية بجناح عُمان بلو زون، سلطت الضوء على مبادرات الإيسيسكو في مجال إدارة المياه والزراعة المستدامة. وقدم برنامج الزراعة الذكية مناخياً عرضاً للزراعة الدقيقة، والري المستدام، والممارسات القائمة على البيانات لتحسين الصمود والإنتاجية.	صناع السياسات والخبراء والمجتمع المدني فيما يتعلق بالمياه
11	مؤتمر الأطراف التاسع والعشرون لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: جلسة حول "تحقيق صمود أنظمة الأغذية الزراعية من خلال العمل المناخي وإدارة العلاقة بين المياه والغذاء والطاقة والنظام البيئي"	19 نوفمبر 24	باكو، أذربيجان	تنظيم جلسة رفيعة المستوى في جناح المنطقة الزرقاء التابع للإيسيسكو حول النظم الغذائية وتغير المناخ. وتناولت الجلسة تحويل النظم الزراعية والغذائية للحد من الانبعاثات وتعزيز المرونة، بمشاركة قادة وخبراء دوليين.	صناع السياسات والخبراء والمجتمع المدني فيما يتعلق بالمياه
12	مؤتمر الأطراف السادس عشر	2 ديسمبر 2024	الرياض، المملكة	المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة السادس عشر	صناع القرار الذين لديهم استراتيجيات قابلة للتنفيذ

العدد	النشاط	التاريخ	المكان	وصف مختصر	المستفيدون
	لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر		العربية السعودية	لمكافحة التصحر (UNCCDCOP16) في الرياض، المملكة العربية السعودية، تحت شعار "أرضنا. مستقبلنا". نظمت وساهمت في أكثر من 30 فعالية في المنطقتين الزرقاء والخضراء، بمشاركة أكثر من 60 متحدًا من أكثر من 25 مؤسسة. عززت الجلسات استراتيجيات مجتمعية قائمة على التكنولوجيا لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي.	لإدارة الأراضي والمياه المستدامة؛ والمجتمعات الضعيفة التي يتم دعمها من خلال بناء القدرات والممارسات الأصلية؛ وأصحاب المصلحة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الذين يتلقون استراتيجيات مصممة خصيصًا للصمود والتكيف؛ والمؤسسات الأكاديمية والبحثية التي تتعاون في إيجاد حلول مرنة في مواجهة تغير المناخ؛ والقطاع الخاص المنخرط في تمويل التنمية المستدامة.
13	مؤتمر الأطراف السادس لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر: جلسة حول "استراتيجيات إدارة العلاقة بين المياه والغذاء والطاقة والنظام البيئي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة"	3 ديسمبر 2024	الرياض، المملكة العربية السعودية	تنظيم حدث جانبي رسمي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في المنطقة الخضراء بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والاتحاد من أجل المتوسط، لمناقشة النهج المتكاملة لمعالجة تحديات المياه والغذاء والطاقة والنظم الإيكولوجية في المناطق التي تعاني من ندرة الموارد.	صناع السياسات والخبراء والمجتمع المدني فيما يتعلق بالمياه
14	مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCDCOP16): جلسة حول "الفهم متعدد الأبعاد لمسارات هشاشة الأرض والمياه والمجتمعات وقدرتها على الصمود في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"	4 ديسمبر 2024	الرياض، المملكة العربية السعودية	المشاركة في حلقة نقاشية في جناح المنطقة الزرقاء التابع للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، ركزت على علوم البيانات، والتجارب الميدانية، والحوار الشامل لمعالجة تدهور الأراضي والمياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وساهمت الجلسة في وضع سياسات قائمة على الأدلة، وتعزيز التعاون الإقليمي.	صناع السياسات والخبراء والمجتمع المدني فيما يتعلق بالمياه

العدد	النشاط	التاريخ	المكان	وصف مختصر	المستفيدون
15	مؤتمر الأمم المتحدة السادس عشر حول مكافحة التصحر: جلسة حول "تمويل الترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظام البيئي (WEFE) لمكافحة الجفاف وتدهور الأراضي"	4 ديسمبر 2024	الرياض، المملكة العربية السعودية	تنظيم جلسة في جناح المنطقة الزرقاء للإيسيسكو، ركزت على تمويل ترابط المياه والطاقة والغذاء والنظام البيئي. وعززت الجلسة حشد رأس المال الخاص، واتخاذ القرارات المستنيرة، وإشراك جميع أصحاب المصلحة في الاستثمارات المستدامة.	صناع السياسات والخبراء والمجتمع المدني فيما يتعلق بالمياه
16	الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التصحر: جلسة حول "ديناميكيات النوع الاجتماعي وترابط المياه والطاقة والغذاء والنظام البيئي في مكافحة التصحر في المنطقتين العربية والمتوسطية"	5 ديسمبر 2024	الرياض، المملكة العربية السعودية	نُظمت جلسة حول دور المرأة في إدارة الموارد ضمن إطار ترابط المياه والطاقة والغذاء والنظام البيئي. ركزت الجلسة على السياسات التحويلية الجنسانية، والبيانات المفصلة، والتعاون بين القطاعات للنهوض بالنهج المراعية للنوع الاجتماعي.	صناع السياسات والخبراء والمجتمع المدني فيما يتعلق بالمياه
17	مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD COP 16): جلسة حول "خمسون عامًا من التزام اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل بإدارة الجفاف وآثاره في منطقة الساحل وغرب أفريقيا"	6 ديسمبر 2024	الرياض، المملكة العربية السعودية	نُظمت جلسة للاحتفال بمرور 50 عامًا على عمل اللجنة الدائمة المشتركة لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل (CILSS) في مجال إدارة الجفاف في منطقة الساحل وغرب أفريقيا. استعرضت اللجنة الإنجازات، وناقشت التحديات القائمة، واقترحت استراتيجيات مستقبلية للتنمية الإقليمية المستدامة.	صناع السياسات والخبراء والمجتمع المدني فيما يتعلق بالمياه

- المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)
- أطلق برنامج الإيسيسكو الرائد للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية عام 2021، وقد أحرز تقدمًا ملحوظًا في تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس الريفية في ثماني دول أعضاء: أوغندا، السنغال، مالي، المغرب، موريتانيا، الكاميرون، باكستان، وتوغو. وقد ساهم دمج البرنامج بين تحسين البنية التحتية، والتوعية بالنظافة الصحية، والمشاركة المجتمعية في خلق بيئات مدرسية أكثر صحة، وتحسين ظروف التعلم.
- حتى الآن، أثرت المبادرة بشكل إيجابي على 240 ألف طالب في 240 مدرسة. وتشمل الخطط المستقبلية إنشاء 1000 مرفق للمياه والصرف الصحي وتقديم ورش عمل تدريبية شاملة للمعلمين والطلاب وتوزيع إرشادات نظافة صحية موحدة، وتطوير بنية تحتية تراعى الفوارق بين الجنسين لدعم تعليم الفتيات.

- وتطلع الإيسيسكو إلى المستقبل، وتلتزم بتوسيع وتحسين برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من خلال تبني حلول مبتكرة، وتعزيز الشراكات مع الحكومات الوطنية، والمنظمات الدولية، والمجتمعات المحلية. وتجسد هذه المبادرة دمج أهداف التنمية المستدامة في التعليم، وتعزيز مستقبل أكثر صحة وإنصافاً واستدامة للطلاب في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وترد قائمة أكثر تفصيلاً للأنشطة في هذا المجال في الجدول 3 أدناه.

العدد	النشاط	التاريخ	المكان	وصف مختصر	المستفيدون
1	إنشاء خزان مياه في أنوزغرين، منطقة ميكانا، جمهورية مالي	1 مايو 2019	مالي	تسهيل الوصول إلى مياه الشرب الآمنة في المناطق التي يعاني فيها أكثر من 60% من السكان من ندرة المياه.	سكان أنوزغرين
2	استكشاف خطة تنفيذ برنامج الإيسيسكو لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي في العالم الإسلامي	14 سبتمبر 2021	افتراضيا	عقد اجتماع تنسيقي مع اللجنة الوطنية الأوغندية لليونسكو ومنظمة الإيسيسكو وعدد من الشركاء للتخطيط للمرحلة الأولى من برنامج الإيسيسكو للمياه والصرف الصحي والنظافة، والذي يستهدف 1000 مدرسة ريفية في أوغندا والسنغال والمغرب ومالي ودول أعضاء أخرى.	أوغندا والسنغال والمغرب ومالي
3	برنامج الإيسيسكو لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي في المدارس الريفية في العالم الإسلامي - أوغندا	11 يناير 2022	أوغندا	تنفيذ تحسينات في البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس الريفية، إلى جانب حملات توعية صحية تهدف إلى تثقيف الطلاب حول النظافة الشخصية والصرف الصحي. حظيت المبادرة بدعم قوي من الجهات المعنية الوطنية، وتماشيت مع أولويات التعليم الريفي في أوغندا.	المدارس والمجتمعات الريفية في منطقة بوجيري، أوغندا
4	برنامج الإيسيسكو لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي في المدارس الريفية في العالم الإسلامي - السنغال	23 مارس 2022	السنغال	زيارة مواقع برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بما في ذلك مدرسة كودباديان العامة في تيفووان، السنغال، حيث تم تطوير مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس الريفية.	الطلاب والمعلمين والشباب والفتيات.
5	برنامج الإيسيسكو لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي في المدارس الريفية في العالم الإسلامي - مالي	24 مارس 2022	مالي	تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس النائية التي كانت تعاني سابقاً من ندرة شديدة في المياه، بالتعاون مع المنظمات المحلية لضمان استدامة المرافق المجهزة على المدى الطويل. كما عُقدت ورش عمل تدريبية لموظفي	المدارس والمجتمعات الريفية في مالي

العدد	النشاط	التاريخ	المكان	وصف مختصر	المستفيدون
				المدارس والطلاب لتعزيز ممارسات النظافة الجيدة. وتم إعداد دليل للنظافة الصحية لدعم هذه الجهود.	
6	برنامج الإيسيسكو لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي في المدارس الريفية في العالم الإسلامي - المغرب	10 يونيو 2022	المغرب	تم توفير مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مدارس مستهدفة في مناطق قاحلة، حيث أثر نقص المياه بشكل كبير على التعليم والصحة. وزود التدريب المتخصص المعلمين والموظفين بالمعرفة اللازمة لتعليم الطلاب أفضل ممارسات النظافة.	المدارس والمجتمعات الريفية في المغرب
7	برنامج الإيسيسكو لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي في المدارس الريفية في العالم الإسلامي - موريتانيا	26 يوليو 2022	موريتانيا	تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس النائية التي كانت تعاني سابقاً من ندرة شديدة في المياه، بالتعاون مع المنظمات المحلية لضمان استدامة المرافق المُجهزة على المدى الطويل. كما عُقدت ورش عمل تدريبية لموظفي المدارس والطلاب لتعزيز ممارسات النظافة الجيدة. وتم إعداد دليل للنظافة الصحية لدعم هذه الجهود.	المدارس والمجتمعات الريفية في ولاية أدرار شمال الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
8	برنامج الإيسيسكو لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي في المدارس الريفية في العالم الإسلامي - الكاميرون	8 سبتمبر 2022	الكاميرون	تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس النائية التي كانت تعاني سابقاً من ندرة شديدة في المياه، بالتعاون مع المنظمات المحلية لضمان استدامة المرافق المُجهزة على المدى الطويل. كما عُقدت ورش عمل تدريبية لموظفي المدارس والطلاب لتعزيز ممارسات النظافة الجيدة. وتم إعداد دليل للنظافة الصحية لدعم هذه الجهود.	المدارس والمجتمعات الريفية في الكاميرون
9	برنامج الإيسيسكو لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي في المدارس الريفية في العالم الإسلامي - توغو	10 أغسطس 2023	توغو	تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس النائية التي كانت تعاني سابقاً من ندرة شديدة في المياه، بالتعاون مع المنظمات المحلية لضمان استدامة المرافق المُجهزة على المدى الطويل. كما عُقدت ورش عمل تدريبية لموظفي المدارس والطلاب لتعزيز ممارسات النظافة الجيدة. وتم إعداد دليل للنظافة الصحية لدعم هذه الجهود.	طلاب من المدارس والسكان والمجتمعات المحلية في محافظات تشاودجو وأوتي وتشامبا

العدد	النشاط	التاريخ	المكان	وصف مختصر	المستفيدون
				ورش عمل تدريبية لموظفي المدارس والطلاب لتعزيز ممارسات النظافة الجيدة. وتم إعداد دليل للنظافة الصحية لدعم هذه الجهود.	
10	برنامج الإيسيسكو لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي في المدارس الريفية في العالم الإسلامي - باكستان	4 ديسمبر 2024	باكستان	تم تركيب أنظمة تنقية المياه في العديد من المدارس الريفية، مما وفر مياه شرب آمنة للطلاب والمعلمين. إلى جانب تحسين البنية التحتية، نُظمت حملات توعية صحية وورش عمل تدريبية للمعلمين حول الصرف الصحي والوقاية من الأمراض المنقولة بالمياه. وقد أدت هذه المبادرة إلى خفض معدلات الأمراض المنقولة بالمياه بشكل ملحوظ، وتحسين الحضور المدرسي، وتعزيز ثقافة الوعي بالنظافة في المدارس والمجتمعات المحيطة.	المدارس والمجتمعات الريفية في باكستان

مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)،

18- نفذ سيسرك أنشطة وبرامج فنية في مجال المياه ضمن مجالاته الثلاثة الموكلة إليه، وهي الإحصاء والبحث والتدريب.

قاعدة بيانات إحصاءات منظمة التعاون الإسلامي (OICStat)

بصفته البنك الرئيسي للمعلومات والبيانات الاجتماعية والاقتصادية عن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ولصالحها، واصل سيسرك أداء دور هام في ضمان توافر البيانات والمعلومات الإحصائية اللازمة عن الدول الأعضاء في المنظمة والمساهمة في تحسين أنظمتها الإحصائية الوطنية. في هذا السياق، واصل المركز تحسين قاعدة بيانات إحصاءات منظمة التعاون الإسلامي (OICStat) حيث يضم 81 مؤشرًا إحصائيًا متعلقًا بالمياه (30 مؤشرًا ضمن فئة المياه و 51 مؤشرًا مرتبطًا بالهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة: المياه النظيفة والصرف الصحي) ضمن فئة المياه وفئات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول المياه 2025: تحسين موارد المياه لتحقيق أمن غذائي مستدام

أطلق مركز أنقرة (سيسرك) نسخة 2025 من تقريره الدوري بعنوان "تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول المياه 2025: تحسين موارد المياه لتحقيق أمن غذائي مستدام" خلال الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن المياه، المنعقدة في جدة، المملكة العربية السعودية، من 20 إلى 22 أكتوبر 2025. يتناول التقرير حالة موارد المياه المتجددة، والبنية التحتية المرتبطة بالمياه، وإدارتها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، باستخدام مجموعة واسعة من المؤشرات الإحصائية. كما يتضمن هذا الإصدار فصلاً مخصصة تستكشف آثار كفاءة استخدام المياه، والتحديات البيئية، وتغير المناخ، والإجهاد المائي، بالإضافة إلى أهمية الإدارة المستدامة للمياه العذبة لتحقيق الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول المياه 2021: نحو إدارة مستدامة للمياه

أعدّ مركز أنقرة (سيسريك) نسخة 2021 من تقريره الدوري بعنوان "تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول المياه 2021: نحو إدارة مستدامة للمياه" والذي يتناول الوضع الراهن للموارد المائية والبنية التحتية المرتبطة بها وإدارتها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك باستخدام مجموعة واسعة من المؤشرات الإحصائية ذات الصلة. كما يتضمن هذا الإصدار من التقرير أقساماً مخصصة تُسلط الضوء على الترابط بين المياه والطاقة والأمن الغذائي، وتُقيّم آثار تغير المناخ وجائحة كوفيد-19 على توافر المياه وإدارتها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 2023

أطلق مركز أنقرة (سيسريك) نسخة 2023 من تقرير "الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" تحت شعار "تعزيز مرونة النظم الزراعية والغذائية" خلال المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، الذي عُقد يومي 1 و2 أكتوبر 2023 في الدوحة، قطر. يقدم التقرير تحليلاً شاملاً للوضع الراهن للزراعة والأمن الغذائي في دول منظمة التعاون الإسلامي، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز مرونة النظم الزراعية والغذائية. ويتناول هذا التقرير تحديداً التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي، لا سيما في فترة ما بعد جائحة كوفيد-19.

الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 2020

تقدم نسخة عام 2020 من التقرير المعنون "الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" تحليلاً شاملاً لحالة الزراعة والأمن الغذائي في جميع دول المنظمة، مع التركيز بشكل خاص على القيود والتحديات المتعلقة بقطاع الزراعة، وندرة الموارد المائية، والأمن الغذائي. وقد أعدّ هذا الإصدار خلال جائحة كوفيد-19، ويتضمن أيضاً فصلاً خاصاً يُسلط الضوء على آثار الجائحة على الزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الإنتاج الزراعي والتجارة: أوجه التكامل بين الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي

بناءً على طلب المؤتمر الوزاري الثامن للأمن الغذائي والتنمية الزراعية (MCFSAD)، أعد مركز أنقرة والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) دراسة تحليلية مشتركة لتحديد أوجه التكامل بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجالات الموارد الزراعية، وإنتاج الغذاء، والتجارة. وقد أُطلق التقرير، المعنون "الإنتاج الزراعي والتجارة: أوجه التكامل بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، خلال المؤتمر الوزاري التاسع للأمن الغذائي والتنمية الزراعية الذي عُقد في الدوحة، قطر، يومي 1 و2 أكتوبر 2023. كما تتماشى هذه الدراسة البحثية مع برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 الذي يُعطي الأولوية للإنتاجية الزراعية كهدف إنمائي رئيسي للدول الأعضاء، ويهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي، والحد من الفقر، وتحسين رفاهية شعوبها.

تقرير منظمة التعاون الإسلامي للبيئة 2023: انتعاش مرن من أجل بيئة مستدامة

أطلق مركز أنقرة (سيسريك) "تقرير منظمة التعاون الإسلامي للبيئة 2023: انتعاش مرن من أجل بيئة مستدامة" خلال الدورة التاسعة لمؤتمر وزراء البيئة في العالم الإسلامي، التي عُقدت في جدة، المملكة العربية السعودية، في 19 أكتوبر 2023. يتناول التقرير حالة البيئة وإدارتها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي باستخدام أحدث البيانات المتاحة حول المؤشرات الرئيسية ذات الصلة. كما يُسلط هذا الإصدار من التقرير الضوء على التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالبيئة والتزامات اتفاقية باريس.

تقرير منظمة التعاون الإسلامي للبيئة 2021

أعد مركز أنقرة (سيسريك) إصدار 2021 من تقريره الدوري "تقرير منظمة التعاون الإسلامي للبيئة 2021"، والذي يُقدم تحليلاً شاملاً للوضع الراهن والتحديات التي يواجهها قطاع البيئة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، باستخدام مجموعة واسعة من المؤشرات الرئيسية المتعلقة بالبيئة والمياه. يُقيّم

هذا الإصدار من التقرير أيضًا تقدّم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالبيئة والتزاماتها بموجب اتفاقية باريس.

تقرير منظمة التعاون الإسلامي للبيئة 2019

أعدّ مركز أنقرة (سيسرك) إصدار عام 2019 من تقريره الدوري، "تقرير منظمة التعاون الإسلامي للبيئة 2019"، الذي يُسلّط الضوء على أن تزايد الممارسات الزراعية غير المستدامة والتخطيط غير المُنظّم للأراضي الحضرية يُشكّل ضغطًا هائلًا على موارد الأراضي والمياه في العديد من دول منظمة التعاون الإسلامي. تُصنّف حوالي 24 دولة عضوًا في منظمة التعاون الإسلامي حاليًا على أنها تعاني من إجهاد مائي، مع انتشار الاستخدام غير الكفؤ للمياه في الزراعة وتصريف مياه الصرف الصحي في الأنهار. ونتيجةً لذلك، يُواجه التنوع البيولوجي والنظم البيئية تهديدًا في جميع أنحاء العالم الإسلامي، مع انخفاض قدرات التكيف والتأقلم مع الظروف المناخية المتدهورة.

الكتاب الإحصائي السنوي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

يُنشر الكتاب الإحصائي السنوي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي منذ عام 1980، وهو متاح على الرابط التالي: <https://www.sesric.org/publications-syb.php>

خلال الفترة قيد الاستعراض، كان الكتاب الإحصائي السنوي يُصدر سنوياً، وقد نُشرت أحدث طبعة لعام 2024 في أغسطس 2025، متضمنةً قسماً خاصاً بالمياه مع أبرز النقاط، بالإضافة إلى جداول لمؤشرات مختارة.

مشروع تعزيز موارد المياه غير التقليدية لتعزيز الإنتاجية الزراعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تعاني من ندرة المياه

في إطار الدعوة الثانية عشرة لتقديم مقترحات مشاريع الكومسيك، قدّم مركز أنقرة مشروعاً بعنوان "تعزيز موارد المياه غير التقليدية لتعزيز الإنتاجية الزراعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تعاني من ندرة المياه"، والذي وُجد مؤهلاً للتمويل. يهدف المشروع إلى اعتماد موارد المياه غير التقليدية وتقنيات الزراعة الذكية في استخدام المياه لتعزيز توافر المياه وتوزيعها وإدارتها بشكل سليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

في إطار هذا المشروع، نُفذت الأنشطة التالية في الفترة من 15 إلى 18 سبتمبر 2025:

دورة تدريبية حول "ممارسات موارد المياه غير التقليدية لتعزيز الإنتاجية الزراعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تعاني من ندرة المياه".

زيارة ميدانية حول "إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في الزراعة".

بوابة منظمة التعاون الإسلامي للموارد المائية

منذ عام 2020، يستضيف مركز أنقرة (سيسرك) ويدير "بوابة منظمة التعاون الإسلامي للموارد المائية" (التي يمكن الوصول إليها عبر الرابط <https://oicwater.sesric.org>) بهدف توفير منصة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لمشاركة معلوماتها المتعلقة بالمياه، وقصص نجاحها، ومبادراتها، وتقنياتها المبتكرة، وآلياتها الجديدة في القضايا المتعلقة بالمياه. تسعى البوابة إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في مواجهة تحديات المياه، بما في ذلك ندرة المياه، والتلوث، وتغير المناخ. بالإضافة إلى ذلك، تُعدّ البوابة مركزاً للمعلومات والمعرفة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال المياه.

أنشطة بناء القدرات والتدريب

واصل مركز أنقرة تنظيم أنشطة تدريبية لبناء القدرات في مواضيع مختلفة في إطار برامج بناء القدرات ذات الصلة التالية:

- برنامج بناء قدرات إدارة الموارد المائية (Water-CaB)،
- برنامج بناء قدرات الزراعة والأمن الغذائي (Agri-CaB)،
- برنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB).

خلال الفترة قيد النظر، نظم مركز أنقرة 17 نشاطاً بمشاركة أكثر من 1100 مشارك من 53 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي، شملت دورات تدريبية وإحصائية وورش عمل وندوات إلكترونية ضمن البرامج ذات الصلة. صُممت هذه الأنشطة لتسهيل تبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات والتجارب والخبرات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. فيما يلي تفاصيل أنشطة بناء القدرات التي قام بها المركز:

زيارة دراسية حول "الاستزراع المائي المستدام في دول منظمة التعاون الإسلامي":

نظم مركز أنقرة، بالتعاون مع وزارة الزراعة والغابات في جمهورية تركيا، زيارة دراسية لمدة 5 أيام حول "الاستزراع المائي المستدام في دول منظمة التعاون الإسلامي" في الفترة من 3 إلى 7 ديسمبر 2018 في أنطاليا، تركيا، وذلك لصالح 16 مشاركاً من ماليزيا وقطر وفلسطين.

دورة تدريبية حول "إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة".

نظم مركز أنقرة دورة تدريبية حول "إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة" في رام الله، فلسطين، خلال الفترة من 11 إلى 13 يونيو/حزيران 2019، لفائدة 18 خبيراً فلسطينياً في مجال المياه من سلطة المياه الفلسطينية، ووزارة الزراعة الفلسطينية، وبلديات أريحا ونابلس وجنين، ومجلس الخدمات المشترك في ميثلون وطيبة-رمون.

دورة تدريبية حول "ترشيد المياه وإدارتها في القطاع الزراعي".

نظم مركز أنقرة دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "ترشيد المياه وإدارتها في القطاع الزراعي" خلال الفترة من 24 إلى 28 أغسطس/آب 2020، لفائدة 40 خبيراً من وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في جمهورية بنين. قدم الدورة المدير العام لوكالة الإرشاد الزراعي والتدريب المهني التابعة لوزارة الزراعة والصيد البحري والموارد المائية في الجمهورية التونسية.

دورة تدريبية حول "الإدارة المتكاملة للموارد المائية".

نظم مركز أنقرة دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "الإدارة المتكاملة للموارد المائية" في الفترة من 12 إلى 16 أكتوبر 2020، استفاد منها 17 مشاركاً من وزارة المياه والري الأردنية. قدم الدورة خبراء من مؤسسة مياه شمال لبنان التابعة لوزارة الطاقة والمياه اللبنانية والجامعة اللبنانية. هدفت الدورة إلى تقديم رؤية قيمة حول كيفية تحليل وصياغة وتنفيذ سياسات وخطط وبرامج المياه باستخدام نهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM)، مع مراعاة التحديات التي تؤثر على المياه، مثل تغير المناخ، والنظم البيئية، والكوارث، وندرة المياه.

ورشة عمل حول "حوكمة المياه والإدارة المتكاملة للمياه لدول حوض بحيرة تشاد".

في إطار القرار رقم 46/3-إق (الجزء ب) بشأن تجديد موارد بحيرة تشاد، الصادر عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، نظم مركز أنقرة، بالتعاون مع مفوضية حوض بحيرة تشاد، ورشة عمل عبر الإنترنت حول "حوكمة المياه والإدارة المتكاملة للمياه" في الفترة من 19 إلى 22 أكتوبر 2020، لفائدة 20 مشاركاً من المؤسسات الوطنية للموارد المائية في دول حوض بحيرة تشاد الست.

ندوة إلكترونية حول "مؤشرات الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة (المياه النظيفة والصرف الصحي)".

في إطار سلسلة ندواته الإلكترونية حول تبادل الخبرات الإحصائية، نظم مركز أنقرة ندوة إلكترونية حول "مؤشرات الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة" في 17 مارس 2021، بمشاركة 37 مشاركاً من 19 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي. قدم خبراء المعهد الإحصائي التركي تجربة تركيا من خلال تغطية المواضيع المتعلقة بمؤشرات الهدف السادس. وعقب عرض المعهد الإحصائي التركي، شارك ممثلو مكاتب الإحصاء الوطنية في الأردن وماليزيا وفلسطين وقطر والسودان واليمن تجارب وممارسات مؤسساتهم في مجال مؤشرات الهدف السادس مع المشاركين.

ورشة عمل حول "شبكة رصد المياه ونظام الإنذار المبكر".

نظم مركز أنقرة، بالتعاون مع الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه (INWRDAM)، ورشة عمل عبر الإنترنت حول "شبكة رصد المياه ونظام الإنذار المبكر" في الفترة من 16 إلى 19 أغسطس/آب 2021. قدم الورشة خبراء من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس وشمال لبنان، والجامعة اللبنانية، وشبكة INWRDAM، وشارك فيها 88 مشاركاً من هيئات الموارد المائية الوطنية في 21 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي. هدفت الورشة إلى تعزيز القدرات الفنية للموظفين من خلال تبادل

المعارف والخبرات والممارسات الجيدة. كما قدّمت الورشة رؤى قيّمة حول مواضيع فنية مثل الحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم البيئية (Eco-DRR)، ورقمنة أنظمة الإنذار المبكر، والاختبارات الميكروبيولوجية التقليدية والسريعة، وأحدث تقنيات اختبار المياه وشبكة رصد المياه.

دورة تدريبية حول "مكافحة التصحر والجفاف"

نظّم مركز أنقرة، بالتعاون مع الوكالة التونسية للتعاون الفني، دورة تدريبية حول "مكافحة التصحر والجفاف" في الفترة من 6 إلى 9 سبتمبر 2021. قدّم الدورة خبراء من معهد المناطق القاحلة بمدينة، التابع لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في تونس، واستفاد منها 47 خبيراً ومسؤولاً تنفيذياً من الجهات الوطنية المعنية في 10 دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

دورة تدريبية حول "إدارة مياه الصرف الصحي وإعادة تدويرها بالتعاون مع الوكالة التونسية للتعاون الفني"

تماشياً مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن المياه، نظم مركز أنقرة، بالتعاون مع الوكالة التونسية للتعاون الفني، دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "إدارة مياه الصرف الصحي وإعادة تدويرها" في الفترة من 13 إلى 16 يونيو 2022. قدّم الدورة خبراء من مركز تونس الدولي لتقنيات البيئة (CITET) لفائدة 102 خبيراً من الوزارات والمؤسسات الوطنية المعنية بإدارة مياه الصرف الصحي وإعادة تدويرها في 22 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي. هدفت الدورة التدريبية إلى تعزيز القدرات الفنية للمشاركين في مجال إدارة مياه الصرف الصحي وتزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة لتمكين مؤسساتهم الوطنية المعنية من معالجة مياه الصرف الصحي بطريقة آمنة ومستدامة بيئياً، ومعالجتها للاستفادة منها عن طريق إعادة التدوير والاستخدام.

دورة تدريبية حول "تعزيز الأمن الغذائي من خلال أنظمة ري فعّالة"

نظّم مركز أنقرة، بالتعاون مع المعهد الماليزي للبحوث والتطوير الزراعي (MARDI) التابع لوزارة الزراعة والصناعات الغذائية الماليزية، دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "تعزيز الأمن الغذائي من خلال أنظمة ري فعّالة" في الفترة من 23 إلى 25 أغسطس 2022. قدّم خبراء المعهد هذه الدورة التدريبية لفائدة 91 خبيراً ومديرًا تنفيذياً من الوزارات والمؤسسات الوطنية المعنية بالزراعة وإدارة الموارد المائية في 22 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي. هدفت الدورة إلى توفير رؤى ثاقبة حول إنتاجية المياه والتقنيات والابتكارات الجديدة المستخدمة في أنظمة الري من أجل استخدام أكثر حكمة للموارد واستدامة الغذاء.

ورشة عمل حول "حوكمة المياه والإدارة المتكاملة للموارد المائية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

نظّم مركز أنقرة ورشة عمل إلكترونية حول "حوكمة المياه والإدارة المتكاملة للموارد المائية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" خلال الفترة من 24 إلى 26 يناير 2023، قدّمها خبراء متخصصون من المعهد التركي للمياه (SUEN) والمديرية العامة لإدارة المياه التابعة لوزارة الزراعة والغابات في جمهورية تركيا، واستفاد منها 112 خبيراً ومديرًا تنفيذياً من هيئات الموارد المائية الوطنية في 26 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي. هدفت الورشة إلى تعزيز القدرات الفنية للموظفين المهنيين في مؤسسات الموارد المائية الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من خلال توفير رؤى قيّمة حول كيفية تحليل وصياغة وتنفيذ سياسات وخطط وبرامج المياه باستخدام نهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

دورة تدريبية حول "مكافحة التصحر والجفاف في دول منظمة التعاون الإسلامي - أفريقيا"

نظّم مركز أنقرة، بالتعاون مع الوكالة التونسية للتعاون الفني والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "مكافحة التصحر والجفاف في دول منظمة التعاون الإسلامي - أفريقيا" في الفترة من 16 إلى 18 أكتوبر 2023. قدّم الدورة خبراء متخصصون من معهد المناطق القاحلة في تونس، واستفاد منها 75 خبيراً ومسؤولاً تنفيذياً من الجهات الوطنية المعنية في 12 دولة أفريقية ناطقة بالفرنسية

عضوًا في منظمة التعاون الإسلامي. وهدفت الدورة إلى تعزيز القدرات الفنية للمشاركين على وضع وتنفيذ استراتيجيات فعّالة في مجال مكافحة التصحر والجفاف في دول منظمة التعاون الإسلامي - أفريقيا.

دورة تدريبية حول "مؤشرات الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة"

في إطار برنامج لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، نظم مركز أنقرة (سيسرك) دورة تدريبية حول "مؤشرات الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة (المياه النظيفة والصرف الصحي)" بمشاركة 97 خبيرًا من مكاتب الإحصاء الوطنية والوزارات المعنية بالمياه في 23 دولة عضوًا في منظمة التعاون الإسلامي، يومي 12 و 13 فبراير 2024، عبر منصة مؤتمرات فيديو عبر الإنترنت. قدّم مكتب الإحصاء في بنغلاديش (BBS) الدورة التدريبية. كما قدّمت الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا (IIUM) والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا (IUT) عروضًا تقديمية حول أنشطة وجهود البحث في جامعاتهما في مجال الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة.

ورشة عمل حول "حوكمة المياه والإدارة المتكاملة للمياه في دول حوض بحيرة تشاد".

نظم مركز أنقرة، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، ورشة عمل إلكترونية حول "حوكمة المياه والإدارة المتكاملة للمياه في دول حوض بحيرة تشاد"، يومي 16 و 17 يوليو 2024، قدّمها خبراء من الجزائر وبنين وكوت ديفوار والمغرب والنيجر وتركيا، واستفاد منها 30 مشاركًا من 11 دولة عضوًا في منظمة التعاون الإسلامي. سلّطت الورشة الضوء على مناهج مبتكرة لتحسين إدارة موارد المياه، وهدفت إلى معالجة القضايا الحرجة المتعلقة بالاستخدام والإدارة المستدامة لموارد المياه في المنطقة.

ورشة عمل حول "تقييم إمكانات تقنيات الأغشية لتحلية المياه وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي في دول منظمة التعاون الإسلامي".

نظم مركز أنقرة، بالتعاون مع المعهد التركي للمياه وجامعة إسطنبول التقنية، ورشة عمل إلكترونية حول "تقييم إمكانات تقنيات الأغشية لتحلية المياه وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي في دول منظمة التعاون الإسلامي"، يومي 31 يوليو و 1 أغسطس 2024، بمشاركة 101 خبير من هيئات الموارد المائية الوطنية من 26 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي. هدفت الورشة إلى تعزيز تبادل المعرفة وبناء القدرات في مجال تقنيات الأغشية لمعالجة المياه، مع التركيز على تحلية المياه وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي.

ورشة عمل حول "استكشاف ترابط المياه والطاقة والأمن الغذائي من أجل التنمية المستدامة في دول منظمة التعاون الإسلامي".

نظم مركز أنقرة، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (COMSTech)، ورشة عمل عبر الإنترنت حول "استكشاف ترابط المياه والطاقة والأمن الغذائي من أجل التنمية المستدامة في دول منظمة التعاون الإسلامي" في 3 مارس 2025. جمعت الورشة 100 مشارك من 23 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي، وهدفت إلى تعزيز فهم المشاركين لإطار ترابط المياه والطاقة والغذاء (WEF) من خلال عروض تقديمية متنوعة قدمها خبراء متخصصون، بهدف استكشاف فرص تعزيز تكامل السياسات وتنسيقها عبر هذه القطاعات.

دورة تدريبية حول "الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة". في إطار برنامج StatCaB، نظم مركز أنقرة دورة تدريبية حول "مؤشرات الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة" بمشاركة خبراء من مكاتب الإحصاء الوطنية والوزارات المعنية بالمياه في دول منظمة التعاون الإسلامي، يومي 2 و 3 سبتمبر 2025، عبر منصة مؤتمرات فيديو عبر الإنترنت. وأجرت دائرة الإحصاء الماليزية (DOSM) هذه الدورة التدريبية. وفي إطار التعاون بين ACMOI ومنظمة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، ساهمت أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالمياه في الدورة التدريبية، حيث قدمت عروضًا تقديمية حول الممارسات والخبرات الفنية.

النشاط	التاريخ	المانح/الشريك	المستفيد	البرنامج/المشروع
1. زيارة دراسية حول "الاستزراع المائي المستدام في دول منظمة التعاون الإسلامي"	7-3 ديسمبر 2018	تركيا	ماليزيا وفلسطين وقطر	Agri-CaB
2. دورة تدريبية حول "إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة"	11-13 يونيو 2019	جامعة إسطنبول التقنية	فلسطين	Water-CaB
3. دورة تدريبية حول "ترشيد وإدارة المياه في القطاع الزراعي"	24-28 أغسطس 2020	تونس	بنين	Water-CaB
4. دورة تدريبية حول "الإدارة المتكاملة للموارد المائية"	12-16 أكتوبر 2020	لبنان	الأردن	Water-CaB
5. ورشة عمل حول "حوكمة المياه والإدارة المتكاملة للمياه" لدول حوض بحيرة تشاد	19-22 أكتوبر 2020	لجنة حوض بحيرة التشاد (LCBC)	الكاميرون وتشاد والنيجر ونيجيريا وليبيا والسودان	Water-CaB
6. ندوة الإنترنت حول "مؤشرات الهدف السادس للتنمية المستدامة (المياه النظيفة والصرف الصحي)"	17 مارس 2021	تركيا والأردن وماليزيا وفلسطين وقطر والسودان واليمن	أفغانستان، أذربيجان، بنين، مصر، إندونيسيا، إيران، الأردن، ماليزيا، المغرب، موزمبيق، باكستان، فلسطين، قطر، الصومال، السودان، سورينام، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، اليمن.	StatCaB
7. ورشة عمل حول "شبكة رصد المياه ونظام الإنذار المبكر"	16-19 أغسطس 2021	لبنان	أذربيجان، بنجلاديش، كوت ديفوار، مصر، غيانا، إندونيسيا، العراق، الأردن، المغرب، موزمبيق، نيجيريا، عمان، باكستان، قطر، سيراليون، السودان، توغو، تونس، تركيا، أوزبكستان، اليمن.	Water-CaB
8. دورة تدريبية حول "مكافحة"	06-09 سبتمبر 2021	تونس	تشاد، مصر، العراق، الأردن، الكويت، ليبيا،	Agri-CaB

النشاط	التاريخ	المانح/الشريك	المستفيد	البرنامج/المشروع
التصحر والجفاف"			عُمان، فلسطين، السودان، تونس	
9. دورة تدريبية حول "إدارة مياه الصرف الصحي وإعادة التدوير" بالتعاون مع الوكالة التونسية للتعاون الفني (ATCT)	13-16 يونيو 2022	تونس	بوركينافاسو، الكاميرون، تشاد، كوت ديفوار، مصر، غيانا، إندونيسيا، العراق، الأردن، جزر المالديف، مالي، المغرب، موزمبيق، النيجر، نيجيريا، فلسطين، باكستان، قطر، سيراليون، السودان، تونس، تركيا، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، أوزبكستان، اليمن.	Water-CaB
10. دورة تدريبية حول "تعزيز الأمن الغذائي من خلال أنظمة الري الفعالة"	23-25 أغسطس 2022	ماليزيا	ماليزيا، مالي، المغرب، النيجر، نيجيريا، قطر، سيراليون، السودان، سورينام، طاجيكستان، توغو، تونس، تركيا، الإمارات العربية المتحدة	Agri-CaB
11. ورشة عمل حول "حوكمة المياه والإدارة المتكاملة للموارد المائية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"	24-26 يناير 2023	تركيا	أذربيجان، البحرين، بوركينافاسو، تشاد، مصر، غينيا بيساو، إندونيسيا، العراق، الأردن، ليبيا، جزر المالديف، المغرب، النيجر، نيجيريا، باكستان، فلسطين، قطر، السنغال، سيراليون، السودان، طاجيكستان، تونس، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، أوزبكستان، اليمن.	Water-CaB
12. دورة تدريبية حول "مكافحة التصحر والجفاف في دول منظمة التعاون الإسلامي في أفريقيا"	16-18 أكتوبر 2023	تونس	الجزائر، بنين، الكاميرون، تشاد، كوت ديفوار، جيبوتي، غينيا، المغرب، موريتانيا، النيجر، السنغال، توغو	Agri-CaB
13. دورة تدريبية حول "مؤشرات الهدف السادس للتنمية المستدامة"	12-13 فبراير 2024	بنغلاديش والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا (IIUM)، والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا (IUT)، ولجنة الأمم المتحدة للمياه	الجزائر، أذربيجان، برونائي، كوت ديفوار، مصر، غامبيا، إندونيسيا، العراق، الأردن، لبنان، ماليزيا، المغرب، موزمبيق، النيجر	StatCaB

النشاط	التاريخ	المانح/الشريك	المستفيد	البرنامج/المشروع
			نيجيريا، عمان، باكستان، قطر، توغو، تركيا، أوغندا، أوزبكستان، اليمن.	
14	ورشة عمل حول "حوكمة المياه والإدارة المتكاملة للمياه في دول حوض بحيرة تشاد"	17-16 يوليو 2024	المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)	Water-CaB
15	ورشة عمل حول "تقييم إمكانات تقنيات الأغشية لتحلية المياه وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي في دول منظمة التعاون الإسلامي"	31 يوليو - 1 أغسطس 2024	تركيا	Water-CaB
16	ورشة عمل حول "استكشاف العلاقة بين الأمن المائي والطاقي والغذائي من أجل التنمية المستدامة في دول منظمة التعاون الإسلامي"	3 مارس 2025	مركز أنقرة، المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (COMSTech)	Water-CaB
17	دورة تدريبية حول "مؤشرات الهدف السادس للتنمية المستدامة"	3-2 سبتمبر 2025	ماليزيا، جامعات منظمة التعاون الإسلامي، لجنة الأمم المتحدة المعنية بالمياه	StatCaB

اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)

- 19- نظمت كومستيك وشاركت في الأنشطة والمبادرات التالية:
- إعداد تقارير حالة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن الأمن الغذائي والمياه. شكلت كومستيك لجنة خبراء تضم خبراء متخصصين من مختلف الدول الأعضاء. واستنادًا إلى المعلومات والتحليلات الواردة من هذه اللجنة ومصادر مرجعية أخرى، أعدت كومستيك هذا التقرير، المنشور على موقعها الإلكتروني: <https://comstech.org/publications>
 - أطلقت كومستيك-MSTF برنامج زمالة في جامعة شريف للتكنولوجيا بطهران، إيران، والجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا بإسلام آباد، باكستان وجامعة كوتش بإسطنبول تركيا.

- سُمنح الزمالات في مجالات بحثية مختلفة، بما في ذلك المياه والبيئة. أُعلن عن البرنامج في يوليو، وعملية الاختيار جارية حاليًا.
- ورشة عمل دولية حول تغير المناخ والإدارة المستدامة لموارد المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. استضافت الكومستيك هذه الورشة ونظمتها بالتعاون مع المجلس الباكستاني لبحوث الموارد المائية (PCRWR) والمعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) يومي 3 و4 ديسمبر 2024. وحضر الورشة خبراء دوليون وصانعو سياسات في مجال إدارة المياه من مختلف مناطق منظمة التعاون الإسلامي.
 - الاجتماع الأول لشبكات مراكز التميز في مجال المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، يومي 24 و25 فبراير 2025. نُظّم هذا الاجتماع بالتعاون بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والكومستيك.
 - ورشة عمل حول تقييم إمكانات تقنيات الأغشية لتحلية المياه وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، يوم 26 فبراير 2025. استضافت الكومستيك هذه الورشة يوم 26 فبراير 2025 في مقرها الرئيسي. وقد جمع هذا الحدث خبراء وباحثين وصانعي سياسات بارزين لمناقشة حلول مبتكرة لمعالجة ندرة المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
 - عُقدت ندوة كومستيك الإلكترونية بعنوان "إدارة مياه الشرب والسدود وأحواض البحيرات تبعًا لتغير المناخ"، في 13 مارس/آذار 2025. ركزت الندوة على الاستجابة لتقلبات المناخ وتغيراته. حضرها أكثر من 75 مشاركًا عبر الإنترنت.
 - المؤتمر الدولي حول التقنيات الناشئة للأمن المائي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، الذي عُقد في إسلام آباد يومي 6 و7 مايو/أيار 2025. قدّم الباحثون في هذا المؤتمر ستة وثمانين ورقة بحثية وملصقًا ناقشوا فيها ستة محاور فرعية، منها المياه والبيئة. وأكد المؤتمر على أن مجتمع المعرفة وحده قادر على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال نهج يركز على الإنسان. علاوة على ذلك، يُعد التعاون بين أصحاب المصلحة من دول حوض النهر العلوي والسفلي أمرًا بالغ الأهمية لضمان إدارة عادلة ومستدامة لموارد المياه.
 - ورشة العمل الدولية حول "إدارة استخدام المياه في الزراعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" من 26 إلى 28 مايو 2025. نُظمت هذه الورشة بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة الإيسيسكو، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، والشبكة الإسلامية للتنمية وإدارة مصادر المياه (INWRDAM)، وعُقدت في مقر الإيسيسكو.

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)

- 20- نفذت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي أنشطة تتعلق بإطار السياسات والدعوة، وشاركت في أنشطة أخرى، بما في ذلك بناء القدرات والتدريبات الفنية.
- في عام 2024، أطلقت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي السياسة المتكاملة للمياه الزراعية، وهي إطار استراتيجي مصمم لمواءمة إدارة الموارد المائية مع التنمية الزراعية المستدامة في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وُضع هذا الإطار من خلال مشاورات شاملة ومساهمات خبراء من عشر دول، ويحدد مسارات التنسيق المؤسسي، ويشجع على اعتماد تقنيات توفير المياه، ويقدم آليات تمويل مبتكرة لدعم التنفيذ المتكامل.
 - دورة تدريبية حول الحلول الرقمية لإدارة قنوات المياه بكفاءة. عُقدت هذه الدورة يومي 18 و19 يونيو 2025 في أستانا، كازاخستان، بتنظيم من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ووزارة الموارد المائية والري في جمهورية كازاخستان، وبدعم فني قوي من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) - آسيا الوسطى والمعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI). هدفت الدورة إلى بناء القدرات المؤسسية في مجال الرصد الرقمي للمياه، وأنظمة الري القائمة على إنترنت الأشياء، والهيكلية التنبؤية.
 - عُقدت القمة العربية لإدارة المياه في الفترة من 4 إلى 7 مارس 2024 في المغرب، بتنظيم مشترك من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي بالتعاون مع شركاء عرب وإقليميين، بما في ذلك الاتحاد من أجل المتوسط والمعهد الدولي لإدارة المياه. تناولت هذه الدورة رفيدة المستوى التداخل بين تغير المناخ ونُدرة المياه وإنتاج السلع الاستراتيجية في العالم العربي.
 - شاركت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في ورشة عمل حول إدارة استخدام المياه في الزراعة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والتي عُقدت في الفترة من 26 إلى 28 مايو 2025 بمقر الإيسيسكو بالرباط، المغرب، وشارك في تنظيمها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، والإيسيسكو، والكومستيك، والشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه.
 - شاركت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في الاجتماع الأول لمراكز التميز في مجال المياه بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والذي عُقد يومي 24 و25 فبراير 2025 بمقر الكومستيك بإسلام آباد، باكستان، وشارك في تنظيمه الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.
 - شاركت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في المؤتمر التاسع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP29)، الذي عُقد في نوفمبر 2024 في باكو، أذربيجان، وشاركت في تنظيم العديد من الفعاليات الجانبية رفيعة المستوى التي ركزت على إدارة المياه الزراعية والتكيف مع المناخ، بما في ذلك فعالية بعنوان "تعزيز الأمن المائي والتنوع البيولوجي والسلام من خلال الابتكار ورصد الأرض".
 - شاركت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في مؤتمر الأطراف السادس عشر (COP16) بالرياض (ديسمبر 2024)، ونظمت أربع فعاليات جانبية متخصصة بالتعاون مع شركاء مثل الإيسيسكو، وكومساتس، والمعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، والمعهد العالمي للنمو الأخضر (GGGI)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، والبنك الإسلامي للتنمية (ISDB). وشملت هذه الفعاليات: استراتيجيات إدارة الترابط بين المياه والغذاء والطاقة والنظم الإيكولوجية، وتسريع حوكمة المياه القائمة على الاقتصاد الدائري.
 - في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين (COP29)، الذي عُقد في باكو، ومؤتمر الأطراف السادس عشر (COP16) الذي عُقد في الرياض عام 2024، عززت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي هذه الأجندة من خلال تنظيم جلسات سياساتية مخصصة حول أمن المياه، والتمويل، وبناء السلام. وتناولت الجلسات مواضيع رئيسية مثل النماذج المبتكرة لتمويل

الري، ودمج العلوم في دبلوماسية المياه، ودور الأطر الإقليمية في إدارة موارد المياه المشتركة.

- شاركت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في برنامج تدريبي حول استخدام المياه في الزراعة لدول غرب أفريقيا وآسيا الوسطى، والذي عُقد بنظام هجين في الفترة من 31 أغسطس إلى 1 سبتمبر 2021 في ألماتي، كازاخستان، بدعم من البنك الإسلامي للتنمية. وربط البرنامج مشاركين من 10 دول في آسيا الوسطى و11 دولة أفريقية. وركز التدريب على منصات تبادل البيانات، والاستخدام المستدام للمياه في الأراضي الجافة، وأفضل الممارسات، مثل الري بالتنقيط، وضخ المياه جواً، والزراعة الحافظة للموارد.

معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)

21- بدأت اللجنة الفنية الحادية عشرة التابعة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) والمعنية بأنظمة إدارة الحلال - بمساهمات فعالة من 32 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي ومجمع الفقه الإسلامي الدولي (IIFA) - العمل على مشروع لتطوير "نظام إدارة مياه يتوافق مع المبادئ الإسلامية".

- يهدف هذا المشروع إلى مواءمة أحكام الشريعة الإسلامية وجهود الاستدامة العالمية، وضمان نقاء المياه المُعاد استخدامها، مع الحد من الأثر البيئي وتحسين الكفاءة التشغيلية. يغطي المشروع تطوير معايير متعددة ذات صلة تُعالج بشكل جماعي جوانب مختلفة من إعادة استخدام المياه. وتشمل هذه المعايير: نظام إدارة حلال لإعادة استخدام المياه الموحلة في إنتاج الوجبات الخفيفة، ومتطلبات نظام إدارة متوافق مع أحكام الحلال لإعادة استخدام المياه الموحلة الصناعية، ونظام إدارة حلال لإعادة استخدام المياه الناتجة عن تنظيف البطاطس في صناعة الأغذية، ونظام إدارة حلال لإعادة تدوير المياه الموحلة في تصنيع الأغذية، وإرشادات نظام إدارة حلال لإعادة استخدام المياه الموحلة المُنفّاة في صناعة الوجبات الخفيفة. الصناعة.

سيتم تطوير نظام إدارة الحلال المقترح بما يتماشى مع المعايير الدولية التالية:

- ISO 16075 - إرشادات لاستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في مشاريع الري.
- ISO 20670 - إرشادات لإعادة استخدام المياه في المناطق الحضرية.
- ISO 24516 - إرشادات لإدارة أنظمة المياه والصرف الصحي.
- ISO 14046 - الإدارة البيئية - البصمة المائية - المبادئ والمتطلبات والإرشادات.
- نظراً للتعقيد التقني والدقة المطلوبين في جهود التقييس، قررت اللجنة تشكيل مجموعة دراسة (الكاميرون، إندونيسيا، نيجيريا، وتركيا) مكلفة بوضع مقترح شامل لمشروع معيار (معايير) جديد يهدف إلى تصميم نظام إدارة إعادة استخدام مياه منظم ومتوافق مع معايير الحلال.
- عقد الاجتماع الأول لمجموعة الدراسة في 5 أغسطس 2025. وخلال هذه الجلسة الأولى، بدأ الأعضاء مراجعة شاملة للقضايا الرئيسية ذات الصلة بمجال تركيز المجموعة. الهدف من الاجتماع هو تعزيز المناقشة التعاونية والبدء في صياغة الأفكار التي من شأنها أن تساهم في تطوير معايير قوية وعملية.

فوائد نظام إدارة الحلال:

- ضمان الحلال: يُعزز ثقة المستهلكين المسلمين وأصحاب المصلحة في القطاع بأن جميع عمليات إعادة استخدام المياه تُلبي المعايير الإسلامية.
- الاستدامة البيئية: يُساهم في الحفاظ على المياه، وتقليل النفايات، وتقليل الأثر البيئي في قطاع تصنيع الأغذية.
- الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف: يُشجع على إعادة تدوير مياه العمليات، مما يُحقق وفورات في التكاليف ويُحسّن إدارة الموارد.

الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه (INWRDAM)

22- منذ إنشائها، تُمثل شبكة INWRDAM منصة إقليمية رئيسية لتعزيز العمل التعاوني في مجال استدامة المياه في العالم الإسلامي. اضطلعت شبكة INWRDAM بدور استباقي في موازنة استراتيجيتها المؤسسية وعملها البرامجي مع رؤية منظمة التعاون الإسلامي للمياه وأجندة منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار 2026. إنجازات INWRDAM خلال الفترة من 2018-2025

- وقّعت INWRDAM مذكرة تفاهم مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) لإضفاء الطابع الرسمي على التعاون في مبادرات الأمن الغذائي والمائي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. تربط هذه الشراكة الخبرة الفنية في الاستخدام المستدام للمياه بمهمة IOFS في مجال الأمن الغذائي، مما يُمكن من وضع برامج مشتركة في مجالات الإنتاجية الزراعية والري الموفر للمياه وسياسات المناصرة.
- مثلت المشاركة الفعالة لشبكة INWRDAM في الاجتماع الأول لمراكز التميز في مجال المياه التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي عُقد في إسلام آباد، لحظة فارقة في التعاون الإقليمي في مجال المياه. وقد كُلفت الكومستيك و INWRDAM بالعمل كأمينة لهذه الشبكة. يُعزز هذا الدور قدرة الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه على تنسيق التعاون البحثي بين بلدان متعددة، وتعزيز برامج التدريب، وتوحيد منهجيات إدارة المياه في جميع أنحاء العالم الإسلامي.
- صياغة خطة عمل شبكة مراكز التميز في مجال المياه: أعدت الشبكة، بصفتها الأمانة العامة، خطة عمل مفصلة لتفعيل توصيات الاجتماع. تُحدد الخطة أطراً للبحث التعاوني، والمشاريع التجريبية المشتركة، وبرامج تبادل الخبراء، ومنصة رقمية لتبادل المعرفة.
- شاركت الشبكة في تنظيم ورشة عمل رفيعة المستوى مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) والإسكوا في الرباط، ركزت على تقاطع الأمن المائي والأمن الغذائي والمرونة الاقتصادية. استكشفت ورشة العمل مناهج مبتكرة مثل الزراعة الدقيقة، وإعادة استخدام المياه، وتكامل WEFE، مما أسفر عن توصيات عملية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- مؤتمر حول الأمن الغذائي في العالم العربي أثناء الأزمات وبعدها (تونس): شاركت الشبكة في تنظيم هذا المؤتمر التاريخي، الذي تناول التحديات الملحة التي تواجه الدول العربية خلال الأزمات الاقتصادية والسياسية. ساهمت الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه (INWRDAM) بخبراتها الفنية وتوصياتها السياساتية في مجال الزراعة المقاومة لتغير المناخ والإدارة المستدامة للمياه، مع التركيز على دور الابتكار والتعاون عبر الحدود.
- أوراق سياسات رفيعة المستوى: أعدت الشبكة أوراق سياسات مؤثرة، منها:
 - دبلوماسية المياه في الشرق الأوسط، التي تؤكد على التحول من التنافس إلى التعاون بشأن موارد المياه المشتركة.
 - مركز ترابط WEFE لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي يقدم خارطة طريق لدمج سياسات المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية لتعزيز أمن الموارد وقدرتها على الصمود.
 - تُوزّع هذه الأوراق على صناع القرار في منظمة التعاون الإسلامي لتوجيه السياسات المستقبلية والاستثمارات الاستراتيجية.
- دراسة حول مركز المعرفة المائية لجنوب شرق المتوسط: أعدت الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه (INWRDAM) دراسة بعنوان "نحو مركز معرفة مائية في جنوب شرق المتوسط"، مقترحة إنشاء مركز بحثي وابتكاري يعمل كمنصة إقليمية للعلوم التطبيقية والتدريب ونقل التكنولوجيا. تتماشى الدراسة مع تركيز أجندة العلوم والتكنولوجيا والابتكار على التنمية القائمة على المعرفة.

- أطلقت الشبكة مركز ترابط WEFЕ الرسمي لمنظمة التعاون الإسلامي، وهو منصة للتفكير والتطبيق تربط بين السياسات والبحوث والممارسات. ويعزز المركز حلولاً متكاملة لمواجهة تحديات المياه والطاقة والغذاء مع الحفاظ على صحة النظام البيئي.
- طورت الشبكة مؤشر ترابط WEFЕ فريداً لقياس ومقارنة الأداء عبر القطاعات لدول منظمة التعاون الإسلامي. يتيح هذا المؤشر لصانعي السياسات تقييم التوازنات، وتحديد أوجه التآزر، وتحديد الأولويات الوطنية لكفاءة الموارد.
- كمشروع تجريبي لمنصة أوسع نطاقاً على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، أنشأت الشبكة مجتمع ممارسات WEFЕ لترابط WEFЕ لدول البحر الأحمر (الأردن، مصر، المملكة العربية السعودية). تُسلط هذه المبادرة الضوء على مشاريع عملية، تشمل الزراعة الملحية، وتحلية المياه بالطاقة الشمسية، وحلول الاقتصاد الدائري للمناطق القاحلة.
- دراسة أساسية لترابط WEFЕ لخمس عشرة دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي. خلّلت هذه الدراسة الأساسية الشاملة السياسات والممارسات والتحديات في خمس عشرة دولة عضو، مُقدّمة توصيات قائمة على البيانات لتحسين تكامل الموارد وتعزيز مرونتها.
- نظّمت INWRDAM والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ورشة عمل عملية في النيجر، ركّزت على حلول الري العملية، وتقنيات الضخ الشمسي، وأنظمة توزيع المياه الذكية المناسبة للزراعة في الأراضي الجافة.
- نفّذت INWRDAM مشروعاً وطنياً في العراق يهدف إلى تقليل فاقد مياه الري، واعتماد عدادات المياه الرقمية، ونشر تقنيات الري الآلي. وقد حسّن المشروع الغلات الزراعية مع الحفاظ على موارد المياه.
- تجمّع المزارع العملاقة في الأردن: صمّمت INWRDAM ونفّذت تجمّعاً يضمّ 150 مزرعة عالية التقنية مجهزة بأنظمة ريّ بالتنقيط مُنقّدة، وأجهزة استشعار رطوبة التربة، وأنظمة مراقبة ذكية. ويُعدّ هذا التجمّع نموذجاً لتوسيع نطاق الزراعة الموفرة للمياه في دول منظمة التعاون الإسلامي.
- تنفيذ 178 موقعا لحصاد المياه (2019-2025). على مدار السنوات الست الماضية، أنشأت شبكة INWRDAM 178 منشأة لحصاد المياه، بما في ذلك برك وسدود حاجزة وآبار تغذية. تدعم هذه المشاريع تغذية المياه الجوفية، والتخفيف من آثار الفيضانات، وتحسين توافر المياه للمجتمعات الريفية.
- دراسة شاملة لحصاد المياه في سيناء (مصر). بالتعاون مع الحكومة المصرية، أجرت INWRDAM دراسة مفصلة لإمكانيات حصاد المياه في سيناء، بما في ذلك مقترحات تصميم للبنية التحتية لتحسين جمع مياه الأمطار وتعزيز إنتاج الغذاء.
- مشروع مشترك مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (ACSAD) حول حصاد المياه والمحاصيل المقاومة للجفاف. تعاونت INWRDAM مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (ACSAD) لتنفيذ مشروع عابر للحدود يتضمن تجارب على محاصيل مقاومة للجفاف وتقنيات حصاد المياه لتعزيز القدرة على التكيف في الأردن وسوريا.
- زيارات دراسية إلى إسبانيا وتركيا ومصر. سهّلت شبكة INWRDAM زيارات دراسية متعددة لخبراء المياه من منظمة التعاون الإسلامي إلى دول رائدة في مجالات الري، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي، وحوكمة المياه. عززت هذه التبادلات الثقة وبنّت القدرات التقنية وشجّعت على التعاون فيما بين بلدان الجنوب.
- مبادرة السلام الأزرق في الشرق الأوسط (مكتب التنسيق): منذ عام 2023، تعمل INWRDAM كمكتب تنسيق لمبادرة السلام الأزرق في الشرق الأوسط، التي تشجع على استخدام المياه كمحفز للسلام والتعاون. تُكمل هذه المبادرة أهداف منظمة التعاون الإسلامي بشأن التضامن الإقليمي وتبادل المعرفة.

- المؤتمرات الدولية (2019، 2021، 2024، 2022). نظّمت INWRDAM أربع دورات من مؤتمرها الدولي الرائد، استقطبت كل منها كبار صانعي السياسات والباحثين والممارسين من دول منظمة التعاون الإسلامي. ركّزت المؤتمرات على تعزيز أجندة منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ورؤيتها بشأن المياه، مع التركيز على مواضيع تشمل المياه الرقمية والتكيف مع تغير المناخ والاستراتيجيات القائمة على WEFEE.
- مشروع ممول من صندوق المناخ الأخضر (88 مليون دولار أمريكي): حصلت (INWRDAM) على الموافقة على مشروع رائد من مشاريع صندوق المناخ الأخضر، يشمل الأردن، وعمّان، ومصر، ولبنان، والعراق. يهدف هذا المشروع إلى تحسين القدرة على التكيف مع تغير المناخ من خلال حصاد المياه على نطاق واسع وإعادة التشجير والتدخلات التي تركز على الصحة لمعالجة آثار تغير المناخ.
- دراسة افتراضية للمياه لدول الشرق الأوسط. أجرت الشبكة دراسة رائدة حول المياه الافتراضية، حلّلت فيها المياه الخفية الكامنة في تجارة الأغذية الإقليمية، مقدّمة رؤية استراتيجية لتحسين سياسات التجارة والحفاظ على موارد المياه الشحيحة.
- استراتيجية تمكين المرأة والشباب (الأردن): وضعت الشبكة استراتيجية شاملة لتمكين المرأة والشباب في قطاع المياه في الأردن، مصممة كإطار عمل قابل للتكرار في دول منظمة التعاون الإسلامي الأخرى. تُركّز الاستراتيجية على القيادة والابتكار والمشاركة في اقتصاد المياه.
- عقدت الشبكة مؤتمرها الحادي عشر في عمّان في 26 فبراير 2020، تحت عنوان: مناقشات حول دبلوماسية المياه ومستقبل الأمن المائي. شدد المؤتمر على أهمية دبلوماسية المياه، وحثّ على التعاون الإقليمي لمواجهة تحديات المياه المُلحّة. عقدت الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه (INWRDAM) ندوتها الدولية الثانية عشرة في عمّان، في 26 سبتمبر 2021، تحت عنوان: نهج شامل للنظام البيئي يجمع بين المياه والطاقة والغذاء. وأكدت الندوة على أهمية بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ واعتماد تقنيات متقدمة لمواجهة الكوارث المستقبلية.
- عقدت الشبكة الإسلامية لتنمية وإدارة مصادر المياه (INWRDAM) ندوتها الدولية الثالثة عشرة في عمّان، في الفترة من 13 إلى 15 مارس 2023، تحت عنوان: مركز ترابط INWRDAMWEFEE: من الوعود إلى العمل. هدفت الندوة إلى: تعزيز التعاون بين القطاعات في قطاعات المياه والطاقة والغذاء والنظام البيئي. تم عرض مشاريع وابتكارات WEFEE الناجحة وتعزيز السياسات والحوكمة والقدرات التقنية وتسهيل التعاون فيما بين بلدان الجنوب بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

{{}}{}}{}}